



البعث

يومية سياسية ناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي تأسست عام ١٩٤٦

الجمعة ٥ آذار ٢٠٢١ العدد ١٦٨٧٤

- انطلاق "مهرجان الياسمين والسندان" للتسوق في حلب
- الوصول إلى مليوني طفل في حملة التلقيح الوطنية
- جهود محلية.. إعادة تشغيل منظومة الإطفاء في معمل غاز دير الزور
- الوتبة بضيافة الجيش في سلة الرجال.. وغداً إياب السيدات

دمشق وموسكو: واشنطن تواصل دعم الإرهابيين وتحاول خنق الشعب السوري اقتصادياً

في المنطقة". وأضافت الهيئات: "إن الوجود غير الشرعي لقوات الدول الغربية وأنشطتها المزعزعة للاستقرار على الأراضي السورية يتطلب اهتمام المجتمع الدولي بأسره لأن تلك القوات هي التي تسهم في انتشار الجريمة وتدهور الاقتصاد في سورية وفي جميع أنحاء المنطقة، وشددت على أن كل الخطوات التي اتخذتها الدول الغربية لا علاقة لها بالحرب على الإرهاب في سورية وهدفها الحقيقي هو نهب الثروة الوطنية لدولة ذات سيادة وعضو في منظمة الأمم المتحدة، وتابعت: "من أجل ذلك يتم استخدام سياسة تفتيت وتجزئة البلاد بشكل نشط، ويتم بناء الوجود العسكري الأمريكي في الجزء الشمالي الشرقي الغني بالنفط والغاز من سورية، وهذا ما أكدته على وجه الخصوص بيان الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب الذي وصف النفط بأنه السبب الرئيسي للوجود العسكري الأمريكي في سورية".

وأشار البيان إلى أن معطيات منظمات الأمم المتحدة تفيد بتزايد نشاط المجموعات الإرهابية وخاصة "جبهة النصرة" أو ما يسمى اليوم "هيئة تحرير الشام" إضافة إلى تنظيم "داعش" الإرهابي حيث يشنون الهجمات على المدنيين والبنية التحتية والقوافل الإنسانية والأجهزة الأمنية والجهات الحكومية أو تلك الداعمة للمصالحة.

واختتمت الهيئات بالقول "على الرغم من جهود القيادة السورية لإعادة الحياة السلمية إلى البلاد فإن الولايات المتحدة وحلفاءها يواصلون اتباع سياسة العقوبات التي تهدف في الواقع إلى إجبار الشعب السوري على الاستسلام لتعليمات الدول الغربية".

أكدت الهيئتان التنسيق السوري والروسية لعودة المهجرين السوريين أن قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة تواصل دعم الإرهابيين بالسلاح والمال، وتحاول خنق الشعب السوري اقتصادياً، في الوقت الذي تستمر فيه بنهب ثروات البلاد الوطنية بدلاً من محاربة الإرهاب التي تدعيها.

وقالت الهيئتان في بيان اليوم: "إن قوات التحالف الغربي بعد تثبيت وجودها على الأرض السورية بذريعة مكافحة الإرهاب تقوم بتحفيظ نشاط تشكيلات العصابات الإجرامية وتمدها بالسلاح والذخيرة والمال وتقوم بتدريب عناصرها من الإرهابيين"، وتابع البيان: "إن الأمريكيين، وفي انتهاك للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، شنوا غارات جوية على الأراضي السورية وقاموا باحتلال مناطق واسعة ودعموا الجماعات المسلحة غير الشرعية علانية ما يؤدي إلى تحفيز نمو النشاط الإرهابي

لجنة إصلاح القطاع العام الاقتصادي تؤكد ضرورة استعادة دوره في دعم الاقتصاد الوطني

وإطلاق طاقاته.

وأكدت اللجنة خلال اجتماعها اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس رئيس مجلس الوزراء على الدور المحوري لهذا القطاع وأدائه الرائد في مواجهة الأزمة التي يتعرض لها البلد بينما تناولت الطروحات خيارات إصلاح القطاع العام الاقتصادي وتوفير مصادر التمويل ودراسة الهيكليات المقترحة للشركات العامة لتؤدي الدور الاقتصادي المنوط بها ووضع القوانين الناظمة لاختيار الشكل الذي يناسب طبيعة المؤسسة ووظائفها وتجسيد مفهوم العامل الشريك وتوزيع جزء من الأرباح على العاملين تحفيزاً لهم ومتطلبات تمكين مجالس الإدارة لتقوم بدورها على النحو الأمثل.

وأكد المهندس عرنوس أهمية إعادة النظر بالطريقة التي تدار بها المؤسسات الاقتصادية العامة بما يتناسب مع التحديات التي فرضتها الحرب الإرهابية على سورية ومتطلبات مرحلة إعادة الإعمار وضرورة صياغة قانون إصلاح القطاع العام بعقلية مرنة مشدداً على أن الضغوط التي يتعرض لها الاقتصاد السوري نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر تتطلب تسخير الإمكانيات المتاحة بالشكل الأمثل لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وبما يخدم التطلعات التنموية.

وبين رئيس مجلس الوزراء أنه يمكن إعادة القطاع العام الاقتصادي إلى ما كان عليه قبل الحرب بالاعتماد على إمكانياته الذاتية وفق قوانين واضحة وكوادر تقود عملية الإصلاح بمسؤولية ونزاهة لافتاً إلى أن هذا القطاع سيستمر بتحمل مسؤوليته الاقتصادية والاجتماعية المنوطة به إضافة إلى تعزيز التشاركية مع القطاع الخاص بما يحقق المصلحة الوطنية العليا.



ناقشت اللجنة العليا لإصلاح القطاع العام الاقتصادي حزمة من القضايا المالية والتنظيمية والقانونية المتعلقة بهذا القطاع بهدف إحداث تغيير إيجابي في آلية عمله واستعادة دوره وتسخير إمكانياته في تحسين مؤشرات الأداء وتقديم الخدمات المناسبة وإدارته بطريقة أكثر إيجابية بما يدعم الاقتصاد الوطني عبر صياغة تشريع مناسب يسمح بإقامة بنى إدارية وتنظيمية متطورة تستوعب متطلبات تطوير هذا القطاع



الشعبة الخامسة في جامعة دمشق: دراسة أوضاع المستنفذين

التقدم الى الدراسات العليا يجب أن يكون ضمن المعدلات، ومساعدة الطلبة العرب في موضوع العلامات لا يمكن فهذا قانون، أملاً بالا يصل الطلبة إلى مرحلة الاستنفاد، علماً أنه سيتم دراسة أوضاع المستنفذين والجامعة على استعداد لاستقبال الرفاق البعثيين من الطلبة العرب.

السوري التأقلم مع الحرب التي شنت من قبل أكثر من ١٠٠ دولة، وأكد استمرار سورية بالتمسك بمواقفها الوطنية والعروبية، مشيراً إلى أن سورية انتصرت بفضل حكمة الرئيس بشار الأسد وبسالة الجيش العربي السوري، الذي يؤمن بوطنه وعرويته وانتمائه، وضمود الشعب السوري الأبي.

وعرض الرفيق أمين فرع جامعة دمشق للحزب الدكتور خالد الحلونسي بعض الأمور التنظيمية، وبين أن المؤتمر ينعقد في ظروف صعبة وسط أزمات متتالية ولكن مهما اشتدت هذه الأزمات فإن سورية انتصرت بجيشها وشعبها وقائدها المقاوم، مشيراً إلى أن المؤتمرات محطات نقدية تقويمية تستطيع من خلالها تسليط الضوء على الإيجابيات لتعزيزها والسبلات لتفاديها.

وأوضح رئيس جامعة دمشق الدكتور محمد يسار عابدين أن

دمشق-فداء شاهين:

عقدت الشعبة الخامسة للطلبة العرب في فرع جامعة دمشق للحزب مؤتمرها السنوي، بحضور الرفيق محمد شعبان عزوز رئيس مكتبي العمال والفلاحين المركزي.

وطالبت المداخلات بالنظر في وضع الطلبة العرب المستنفذين ولا يستطيعون العودة إلى بلدهم، وتوزيع سبل غذائية للطلبة، ومراعاتهم في موضوع القبول بالدراسات العليا من دون النظر إلى المعدل، واستقطاب الشباب.

وتحدث الرفيق عزوز عن خطورة الحرب الاقتصادية التي تتعرض لها سورية التي تهدف إلى تجويع الشعب كسر عزمه وضموده، مبيناً أن المجموعات الإرهابية استهدفت كل ما بناه أبناء الشعب حتى طالت المشافي والجامعات بطلابها واساتذتها، واستطاع المواطن

وسط صمت دولي متواطئ.. مرتزقة أردوغان يقطعون 400 شجرة زيتون في عفرين

سهول عفرين الخصبة تنتج أجود أنواع زيت الزيتون في سورية، وقد تعرضت تلك السهول للسرقة والنهب من قبل مرتزقة أردوغان، فقد كان عدد أشجار الزيتون يتجاوز ١٨ مليون شجرة، تمثل ٧٠٪ من دخل أبناء المنطقة، ووفقاً لتقارير فقد استولت المجموعات الإرهابية على جزء كبير من محصول الزيتون بقوة السلاح وقامت ببيعه إلى التجار الأتراك.

إلى ذلك، ذكرت مصادر محلية أن قرية معلق تعرضت لعدوان المدفعية من قبل قوات الاحتلال التركي ومجموعات إرهابية تعمل بإمرتها إضافة إلى جزء من الطريق الدولية (أم فور) المار من ناحية عين عيسى ما تسبب بأضرار مادية في الممتلكات والطريق ناهيك عن الذعر الذي أصاب أصحاب السيارات والآليات الزراعية التي تسير على الطريق.

وفي ريف الحسكة الشمالي تحدثت مصادر أهلية عن قيام المجموعات الإرهابية المدعومة من النظام التركي بالاعتداء بقذائف المدفعية على محيط بلدة أبو راسين ما أدى إلى أضرار مادية في الممتلكات.

منه اعتداءتها على المدنيين وألاكهم في منطقة عفرين المحتلة بريف حلب الشمالي الغربي، حيث أفادت مصادر محلية وإعلامية متطابقة بأن "إرهابيين تابعين لتنظيم ما يسمى "سقور الشام"، المدعوم من قبل النظام التركي، قطعوا أكثر من ٤٠٠ شجرة زيتون من أحد البساتين الزراعية في قرية الرأس الأحمر التابعة لناحية بلبل في منطقة عفرين شمال غرب حلب والعائدة ملكيته لمواطن هجرته التنظيمات الإرهابية من قريته".

يذكر أن نظام الديكتاتور العثماني أردوغان قام، خلال السنوات الماضية، بسرقة ونهب ممتلكات أهالي عفرين، بالسطو على حوالي ١٨ مليون شجرة زيتون، والتي تشكل مصدر رزقهم الأساسي، بل ويكاد يكون الوحيد، إضافة إلى تهجير أكثر من ٣٠٠ ألف من سكان المنطقة وتوطين عشرات الآلاف الإرهابيين مكانهم، واعتقال أكثر من ٢٥٠٠ مواطن، والاستيلاء على الممتلكات عبر عمليات النهب والاتاوت والاتجار بالعقلين وفرض فدية مالية مقابل الإفراج عنهم، حسب مصادر متطابقة.



في ظل صمت دولي يصل حد التواطؤ، وبأسلوب اللصوص وقطاع الطرق، واصلت التنظيمات الإرهابية المرتبطة بالنظام التركي والمدعومة

مجلس الشعب يوافق على المواد المتعلقة بالجواز الضريبية والجمركية في مشروع قانون الاستثمار الجديد



تابع مجلس الشعب في جلسته العشر من الدورة العادية الثانية للدور التشريعي الثالث المنعقدة برئاسة حموده صياغ رئيس المجلس مناقشة مشروع القانون الجديد للاستثمار.

ووافق المجلس بالأكثريّة على المواد من ١٥ حتى ٢٦ من مشروع القانون حيث توضّح المادة ١٥ مهام مدير عام هيئة الاستثمار السورية وهي "إدارة أعمال الهيئة والإشراف على شؤونها وعلى حسن تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الإدارة وإعداد خطط وبرامج عمل الهيئة وموازنتها السنوية ومنح المكافآت وفرض العقوبات على العاملين فيها وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة والتعاقد مع الخبراء وممارسة حق التعيين والترقية والنقل والتدب.

وتناولت المواد من ١٦ حتى ١٩ آليات ترخيص المشاريع الاستثمارية وعمل "مركز خدمات المستثمرين" الذي يضم ممثلين عن كل الجهات العامة المعنية بالاستثمار وتفويضهم بالصلاحيات اللازمة لأداء مهامهم وتحديدًا بقرار من الجهة التي يتبعون لها إضافة إلى مهام المركز ومنها "تلقي ودراسة طلبات المستثمرين للحصول على إجازة الاستثمار واستصدار جميع التراخيص والموافقات اللازمة للبدء بالمشروع بالتنسيق مع الجهات المعنية وإصدار إجازة الاستثمار وتسجيل الشركات وتقديم الدعم الفني والمشورة والبيانات اللازمة.

وتتعلق المادتان ٢٠ و٢١ بجواز ومزايا الاستثمار ومنها "إعفاء مستوردات الآلات والتجهيزات وخطوط الإنتاج ووسائل النقل الخدمية غير السياحية للمشاريع الحاصلة على إجازة استثمار من جميع الرسوم الجمركية والمالية والإضافات غير الجمركية في مرحلة التأسيس شريطة استعمالها حصراً لأغراض المشروع بينما يتوجب على المستثمر تسديد جميع هذه الالتزامات في حال استعمالها لغير أغراض المشروع أو التنازل عنها للغير قبل انتهاء عمرها الإنتاجي المحدد وفق معايير المحاسبة الدولية".

كما تتضمن المادتان المذكورتان عدداً من الجوازات الضريبية جاء في مقدمتها "تقديم إعفاء ضريبي

عرنوس لأعضاء مجلس الشعب عن محافظة السويداء: تكثيف الجهود لتنفيذ المشروعات الخدمية والتنمية

لها بما يحقق المصلحة العامة ويسهم بمواجهة الضغوط والحصار الاقتصادي الجائر الذي تتعرض له سورية.

وأوضح المهندس عرنوس أن الجهد الحكومي يتركز على تنفيذ الخطط والبرامج الواردة في البيان الوزاري ومواصلة إنجاز المشروعات التي تسهم بتحسين الواقع المعيشي والخدمي للمواطن وتخفيف عنه أعباء الظروف الراهنة الناتجة عن الحصار الظالم الذي يتعرض له الشعب السوري، موضحاً أنه تم توفير الكميات اللازمة من الدقيق التي تكفي لتأمين حاجة المواطنين من مادة الخبز والعمل متواصل بوتائر عالية لتأمين الحاجة المحلية من المشتقات النغلية.

وتشدد رئيس مجلس الوزراء على استعداد الحكومة لتقديم التسهيلات للمستثمرين وجذب المغتربين منهم بهدف إعادة النشاط الاقتصادي وتحسين الواقع الحالي لمحافظة السويداء، في مختلف المجالات، مشيراً إلى إيلاء الوضع المائي أهمية كبرى لناحية مواصلة العمل لإنجاز آبار الكرمة وإعادة تأهيل السدود وإقامة المزيد منها لتأمين المياه للشرب والري.

مداخلات أعضاء مجلس الشعب تركزت على ضرورة متابعة العمل بمشروع تامينكي في المنطقة الصناعية بأم الزينون والإسراع بتنفيذ سكة الحديد التي تربط بين دمشق والسويداء واستئناف العمل بإنجاز محطة تحويل المشنّف وتأمين المزيد من الآليات الهندسية لاستصلاح الأراضي القابلة للزراعة إضافة إلى إحداث مخبر تحاليل كيميائية لفحص عينات الثمار وخاصة التفاح وإنشاء معمل للألبان والأجبان.

روسيا تدعو إلى عدم استغلال "الطاقة الذرية" لتصفية الحسابات مع سورية



يوم الأربعاء: "كل يوم تتكاثر التأكيدات لسعاسي الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين والأطلسيين إلى تحويل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وهي هيئة دولية فنية مخصصة، إلى أداة لتحقيق مصالحهم الجيوسياسية".

وأشار الدبلوماسي الروسي إلى "أن مثل هذه المواقف من قبل الدول الغربية كانت واضحة بشكل خاص أثناء التحقيقات في الحوادث المزعومة لاستخدام السلاح الكيميائي في سورية، عندما تمّ تحميل الدولة السورية المسؤولية في غياب الأدلة"، وأكد أنه يجب في سياق محاربة انتشار الأسلحة الكيميائية، أن تعبر منظمة حظر الأسلحة الكيميائية اهتمامها للولايات المتحدة ذاتها، قائلاً إنه "سيكون من المنطقي أن تقدم المنظمة تقريراً حول التقدّم في إتلاف الترسانة الكيميائية للولايات المتحدة، الذي لم ينته بعد".

وناقشت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الأربعاء مشروع قرار حول التعاون مع منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في التحقيق في الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في سورية. ووصفت روسيا الوثيقة بأنها "غير متوازنة ومسيبة للغاية".

وكانت مجموعة من العلماء، والشخصيات البارزة أكدت الشهر الماضي ضرورة استعادة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية مصداقيتها ونزاهتها بعد التلاعب الذي قامت به بعمّة قصصي الحقائق حول الاستخدام المزعوم لأسلحة كيميائية في مدينة دوما عام ٢٠١٨، معربين عن مخاوفهم حيال مستقبل المنظمة بسبب النتائج الملهلة التي توصلت إليها البعثة ومحاولات المنظمة التشنهير بخبراء وعلماء تحدثوا عن المخالفات التي ترتكبها.

وفي وقت سابق، أكد ممثل روسيا الاتحادية في الجمعية العامة للأمم المتحدة ستيفان كوزميكوف أن تسييس الأوضاع في سورية

القبائل والعشائر العربية: في خندق واحد مع الجيش العربي السوري حتى طرد الاحتلالين الأمريكي والتركي ومرزقتهما



الحسكة - اسماعيل مطر:

جددت القبائل والعشائر العربية في الجزيرة السورية وقوفها خلف القيادة الحكيمة للسيد الرئيس الدكتور بشار الأسد حتى تحقيق النصر الكامل واستعادة كامل التراب السوري المحتل.

وخلال الملثقى العشائري الذي ضمّ عدداً من وجهاء القبائل والعشائر العربية وعقد في مضيف الشيخ ميمز المسلط رئيس مجلس القبائل والعشائر العربية في الجزيرة السورية في مدينة الحسكة أكد الوجهاء بأن جزيرة الخير والعطاء ستبقى وفيّة لقائدها ورمز انتمائها ولولاها السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد والى جيشها العربي السوري الذي سطر ويسطر أروع ملاحم البطولة والفداء عن تراب الوطن مؤكدين أننا في خندق واحد معه حتى تحرير كامل تراب الأرض السورية من المحتلين الأمريكي والتركي ومرزقتهما.

وبين الشيخ ميمز المسلط رئيس المجلس أن القبائل والعشائر العربية تؤكد الحفاظ على الثوابت الوطنية وهي الجيش العربي السوري الأسطوري العظيم الذي دحر بؤر الإرهاب وادعاه وحقق النصر على امتداد جغرافيا الوطن والى حكمة وشجاعة القائد المقاوم السيد الرئيس الدكتور بشار الأسد.

وأشاد المجتمعون بالمواقف الثابتة للشعبنا الصابر الصامد الذي أهل الأصدقاء قبل الأعداء وأشار شيوخ ووجهاء القبائل والعشائر في ملقاهم بأن تلك الممارسات والانتهاكات التي تقوم بها ميليشيا قسد الانفصالية المدعومة من قوات الاحتلال الامريكي اللاشعري ماهي إلا مخططات صهيويأمريكية الهدف منها النيل من سورية ومن مواقفا

المشرفة وماهي إلا مرحلة من مراحل الإفلاس والتخبث .

وطالب أعضاء المجلس في بيانهم بضرورة إعادة جميع المؤسسات

الحكومية الرسمية التي استولت عليها ميليشيا "قسد" إلى الدولة

السورية وفي مقدمتها المدارس والمشافي مشددين على أن المحتل

الأمريكي بالتعاون مع ميليشيا "قسد" هما السبب الرئيسي للمعاناة

القاسية لأبناء سورية عامة وأبناء الجزيرة خاصة من خلال مواصلتهم

سرقه مقدرات الشعب السوري في الجزيرة السورية من نطف

ومحاصيل استراتيجية.

إضراب عام في مدارس ريف الرقة احتجاجاً على جرائم "قسد" العميلة



أرشيف- احتجاجات ضد ممارسات ميليشيا (قسد)

شهدت قرى ومناطق محافظة الرقة إضراباً للمدارس احتجاجاً على ضغوطات وممارسات ميليشيا "قسد" بحق المعلمين وقرارها القاضي بزجهم في الخدمة في صفوفها وسوقهم قسراً إلى معسكرات التدريب تحت مسمى "التجنيد الإجباري".

وذكرت مصادر أهلية أن "عشرات المدارس لم تفتح أبوابها اليوم في إضراب شمل معظم قرى وبلدات الرقة احتجاجاً على قرار ميليشيا "قسد" القاضي بسوق المعلمين إلى ما يسمى "التجنيد الإجباري" في صفوفها.

وخطفت ميليشيا "قسد" الشهر الفائت عشرات المعلمين في الحسكة والرقة بذريعة قيامهم بتدريس الطلبة المناهج الحكومية الرسمية المقررة من وزارة التربية وتخلّفهم عن الالتحاق بصفوفها واقتادوهم إلى جهات مجهولة.

مقتل ٦ من عملاء "قسد" يأتي ذلك فيما قتل ٦ مسلحين وأصيب آخرون من ميليشيا (قسد) المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي في هجمات استهدفت آلياتهم في ريفي الحسكة ودير الزور.

وقالت مصادر محلية من منطقة العربية: "إن انفجار دراجة نارية مفخخة استهدفت سيارة نقل عدداً من مسلحي ميليشيا (قسد) بينهم قيادي قرب محطة وقود مقابل قرية طويرش أقصى ريف الحسكة الشمالي الشرقي أدى إلى مقتل مسلحين اثنين وإصابة آخر وإحداث أضرار مادية في السيارة والمكان".

وفي ريف دير الزور الشمالي ذكرت مصادر أهلية أن مسلحاً من الميليشيا قتل وأصيب اثنان آخران باستهداف سيارتهم على طريق الخرافي عند مفرق قرية رويشند على الحدود الإدارية الفاصلة بين محافظتي الحسكة ودير الزور.

موسكو: تحرك الاتحاد الأوروبي غير الودي لن يبقى دون رد

إن هذه الإجراءات التي تبناها الاتحاد الأوروبي التقافا على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة تعتبر بلا قيمة من حيث القانون الدولي.

وشددت زاخاروفا تعتبر تصرفات الاتحاد الأوروبي فرصة ضائعة جديدة للتخلي عن السياسة المسدودة للإنذارات والضغوط، ولانتقال في نهاية المطاف إلى التعاون متكافئ الحقوق ومتبادل المنفعة. وأضافت أن "الجانب الروسي لن يبقى التحرك غير الودي الجديد من قبل الاتحاد الأوروبي دون رد متكافئ".

في سياق متصل، قالت زاخاروفا أن الغرب قدم دعماً واسع النطاق للمعارضة الروسية غير النظامية وغض الطرف عن مشكلاته السياسية الداخلية.

وأضافت زاخاروفا لسوء الحظ العديد من دول الاتحاد الأوروبي تبدو وكأنها لا تلتزم بالمبادئ وهذا ينطبق على العديد من القضايا منها العلاقات مع روسيا وعدم القدرة واستحالة التمسك بمبادئها تحت ضغط الولايات المتحدة.

وبينت زاخاروفا أن هذا ينطبق أيضاً على قضايا حقوق الإنسان عندما يتعلّق الأمر بمعارضتنا غير النظامية فقد قدموا ترسانة كاملة من الحجج والفرص لدعمها سياسياً وإعلامياً.

من جهة ثانية ألقّت قوات الأمن الروسية اليوم القبض على شخص كان يخطط لتنفيذ هجوم إرهابي في أحد مرافق الطاقة بمقاطعة كالينينغراد غرب البلاد وأكدت هيئة الأمن الفيدرالية في بيان "إن الموقف يحمل الجنسية الروسية وكان يخطط لتنفيذ الهجوم لدواعي كراهية السلطات" مشيرة إلى أنه كان يعمل أيضاً على "تجنيد سكان محليين للمشاركة في أنشطة إرهابية" ولقّمت الهيئة إلى أن عناصر الأمن عثروا في منزل التهم على قنبلة يدوية والصنع وإرشادات بخصوص كيفية تصنيعها ومكونات لإنتاج متفجرات إضافة إلى "مواد مسيئة للسلطات التنفيذية والتشريعية الروسية".



تعهدت روسيا بأن ترد بشكل متكافئ على العقوبات الأخيرة من قبل الاتحاد الأوروبي، مؤكدة أنها تعتبر هذه الإجراءات التمييزية لاغية من حيث القانون.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الخميس



جددت سورية دعوتها الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى عدم الانجرار وراء ترويج الولايات المتحدة وفرنسا لمشروع قرار مقدم إلى مؤتمر الدول الأطراف في المنظمة والتصدي له لتجنب المنظمة تداعيات خطيرة على مستقبل عملها، مؤكدة أن المشروع يهدف إلى إيجاد ذرائع جديدة لارتكاب أعمال عدوانية ضدها وتشجيع التنظيمات الإرهابية على القيام بمسرحيات كيميائية مفبركة خدمة للسياسات العدائية الأمريكية الغربية.

وشدد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بسام صباغ خلال جلسة الأمن اليوم عبر الفيديو على أن سورية ترفض بشدة النهج العدائي والمسيب ضدها، وتطالب بالكف عنه، وتدعو في الوقت ذاته الدول الأعضاء في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى استبداله بمقاربة موضوعية، وإجراء مناقشة بنّاءة تسمح للمنظمة بالعمل وفقاً للطابع الفني الذي أنشئت على أساسه، وتمكنها من استعادة سمعتها ومهنية عمل مفتشيها وحيادية ومصداقية تقاريرها، وأوضح أن سورية أدانت مراراً استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي كان وفي أي مكان وتحت أي ظروف، وأكد تكراراً على عدم استخدامها أسلحة كيميائية على الإطلاق، مبيناً أنها انضمت إلى اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية في عام ٢٠١٣ طوعاً، وأنهت تدمير مخزونات أسلحتها الكيميائية ومرافق إنتاجها بالتعاون الكامل مع منظمة الحظر وأمانتها الفنية، في إنجاز مثالي غير مسبوق وضمن زمن قياسي وفي ظل ظروف صعبة ومعقدة، كما حرصت على الوفاء بجميع التزاماتها وفقاً للاتفاقية، وواصلت المشاورات مع الأمانة الفنية بشأن مسائل مختلفة، وتشير التقارير الشهرية المقدمة إلى المنظمة، وآخرها التقرير رقم ٨٧، إلى جميع أنشطة التعاون الجارية بين سورية والمنظمة.

ولفت مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة إلى أنه منذ انطلاق المزاعم حول حالات استخدام أسلحة كيميائية، والتي بات معروفاً الدول التي تقف وراء فبركتها وإطلاقها في وسائل الإعلام والمصادر المفتوحة الأخرى، بادرت سورية إلى الطلب من المدير العام للمنظمة إرسال فريق من الأمانة الفنية لتقصي الحقائق حول تلك المزاعم لكن هذا الفريق لم يلتزم خلال القيام بعمله بالوثيقة المرجعية لعمله وبالقواعد المنصوص عليها في ملحق التحقق المرفق بالاتفاقية وخرج عن المهنية والحيادية، وخاصة لجهة عدم زيارة المواقع المدعى حصول حالات استخدام فيها، وعدم جمعه العينات والحفاظ على سلسلة حضانتها واعتمادها على (مصادر مفتوحة)، وما إلى ذلك، حيث عمد الفريق إلى إجراء تحقيقاته عن بعد واستلم عينات لا يعرف من أين أتت ومن جمعها وقابل شهوداً مزعومين إما مجهول الهوية أو تم جلبهم من البيئة الحاضنة للمجموعات الإرهابية وذراعها تنظيم (الحدود البيضاء) الإرهابي، وأضاف: أسأل المثل الأعلى لشؤون نزع السلاح إيترومي ناكاميسو وأعضاء مجلس الأمن الذين امتدحوا مهنية المنظمة عن تفسيرهم لغمارة غريبة في عمل بعثة تقصي الحقائق والمتلمة في قيامها بإنجاز تحقيقاتها في الحوادث المزعومة التي تتم فبركتها ونشرها في المصادر المفتوحة والإبلاغ عنها من قبل جهات مشبوهة خلال زمن قياسي أي بضعة أشهر فقط، في حين تستغرق تحقيقاتها في الحوادث التي تبلغ عنها الحكومة السورية أكثر من ثلاث سنوات، الأمر الذي يشير إلى وجود حالة عدم اتساق في منهجية عمل هذه البعثة واستخدامها طرائق عمل مختلفة وانتقائية.

التحقيق بـ "حادثة دوما" فضيحة مدوية لهيئة المنظمة

وأوضح صباغ أن الفضيحة المدوية لهيئة المنظمة كانت تحقيقات فريقها بالحادثة المزعومة في دوما في العام ٢٠١٨، مشدداً على أن ما كشفه أحد الخبراء، الذين شاركوا في تلك التحقيقات،

محكمة إسبانية تقاضي شبكة أرسلت المال والسلاح للإرهابيين في سورية والعراق

بدأت المحكمة الوطنية العليا في العاصمة الإسبانية مدريد محاكمة شبكة إرهابية مؤلفة من ٧ أشخاص متورطين بإرسال أسلحة وبدلات عسكرية ومتفجرات وأموال إلى تنظيمي جبهة النصرة و" داعش" الإرهابيين في سورية والعراق.

وأشارت مصادر صحفية "البايس" الإسبانية إلى أن متزعم الشبكة الإرهابية وهو سوري يحمل الجنسية الهولندية قام باستخدام شركته السماسة (النمر الأسود) المخصصة لتجارة الألبسة المستعملة ومقرها في مدينة اليكانتي الساحلية الإسبانية من أجل تصدير المواد للإرهابيين عبر ميناء مرسين التركي عبر حاويات مموهة بملابس وأحذية مستعملة على أساس أنها كانت مرسلة إلى مخيمات اللاجئين.

سورية تحذّر من الانجرار وراء مشروع القرار الأمريكي الفرنسي؛ تداعيات خطيرة على "حظر الكيميائي"

لدليل واضح وقوي على حجم التحريف والافتقار الكبير للمهنية والموضوعية والانتحياز التام من قبل المنظمة لافتراضات نظرية لا تستند إلى أي أدلة علمية أو ملموسة، وأشار في هذا السياق إلى البيان الصادر عن (مؤسسة الشجاعة) في الثامن من شباط الماضي والموقع من قبل مجموعة كبيرة من الخبراء والشخصيات العلمية البارزة وفي مقدمتهم المدير العام الأول لمنظمة الحظر خوسيه بستاني، الذي لفت إلى وجود (مخاوف جوهرية وخطيرة بشأن الطريقة التي أجري بها هذا التحقيق وحدوث مخالفات إجرائية وعلمية جسيمة)، وفشل المنظمة في معالجة مخاوف المحققين لا بل ومعايبتهم على تمسكهم بمصداقية المنظمة ومحاولة الإساءة إليهم، كما حذر البيان من الإضرار بسمعة ومصداقية المنظمة، مؤكداً أن تقرير حادثة دوما المزعومة يثير الشكوك وعدم الوثوق بجميع تقارير المنظمة المماثلة بما فيها تقرير حادثة خان شيخون المزعومة ٢٠١٧.

واكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة أن اللجنة الوطنية السورية، وعلى الرغم من تحفظها على طرائق عمل بعثة تقصي الحقائق والمستندة إلى مشاغل جدية وحقيقية تتصل بتنفيذها لولايتها، فقد أكدت استمرار تعاونها مع هذه البعثة ورحبت بزيارة فريقها لاستكمال تحقيقاته في الحادثة المزعومة في كفر زيتا ٢٠١٦ ومن المتوقع وصوله بتاريخ ال ٢٢ من آذار الجاري، وستقدم له ما يتوفّر لديها من معلومات وشهود يمكنه من استكمال تحقيقاته، وأضاف: إن فشل آلية التحقيق المشتركة في الالتزام بولايتها وافتقار تقاريرها للمهنية والمصداقية أدبا إلى إنهاء ولايتها، الأمر الذي دفع بعض الدول الغربية إلى التوجه لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والتلاعب بنصوص الاتفاقية وممارسة الضغوط على الدول الأعضاء فيها وابتزازها لاستصدار قرار غير شرعي يقضي بإنشاء آلية ما يسمى (فريق التحقيق وتحديد الهوية) ما شكّل سابقة خطيرة بتفويض منظمة فنية بصلاحيات إجراء تحقيقات جانبية وقانونية لتحديد هوية المسؤولين عن حالات استخدام أسلحة كيميائية، في تجاوز واضح لاختصاص مجلس الأمن.

محاولة إيجاد ذرائع جديدة لارتكاب المزيد من أعمال العدوان

وأشار صباغ إلى أنه بالرغم من كل ذلك فإن ممارسة هذا الفريق لعمله لم تختلف كثيراً عن الممارسات التي اتبعها فريق تقصي الحقائق، إذ خلس إلى إصدار تقرير غير مهني استند إلى مبدأ الترجيح والاحتمال، ما جعل الاستنتاجات التي قَدّمها مطعوناً فيها وغير جديرة بالثقة، لكنها شكلت أرضية للولايات المتحدة وفرنسا للترويج لمشروع قرار مقدم إلى مؤتمر الدول الأطراف لمنظمة الحظر يهدف إلى إيجاد ذرائع جديدة لارتكاب المزيد من أعمال العدوان ضد سورية وتشجيع التنظيمات الإرهابية على القيام بمسرحيات كيميائية مفبركة جديدة خدمة للسياسات العدائية الأمريكية الغربية، مجدداً دعوة سورية جميع الأعضاء إلى عدم الانجرار وراء هذا السعي والتصدي له لتجنب منظمة الحظر تداعيات خطيرة على مستقبل عملها وتعاونها مع الدول الأطراف فيها.

وبشأن ما يثار حول الإعلان السوري الأولي، بيّن صباغ أنه تم تقديمه خلال زمن قصير في ظل ظروف ضاغطة، ولهذا استجابت سورية في العام ٢٠١٤ للعمل مع الأمانة الفنية لتقديم توضيحات مكملة له، وهو حق كفلته الاتفاقية والممارسة المعهودة لدى المنظمة، علماً أن الولايات المتحدة لا تزال حتى اليوم وبعد ما يزيد على عقدين على انضمامها للمنظمة تقدم إعلانات مكملة لإعلانها الأولي، لافتاً إلى أن سورية التزمت بحوار منظم مع فريق تقييم الإعلان بهدف معالجة ما تبقى من مسائل فنية عالقة ما أسهم في تحقيق تقدم ملموس وإغلاق عدد من المسائل وقد أجرى الفريق الجولة الـ ٢٤ من المشاورات مع اللجنة الوطنية السورية خلال النصف الثاني من شباط الماضي وحصل على التسهيلات الكاملة لإنجاح مهمته، وأشار إلى بعض المسائل الفنية التي تتم مناقشتها ترتبط بتفسيرات علمية مختلفة، وبالتالي هي عملية لا يمكن حسمها بشكل سريع أو انتقائي، معرباً عن أسف سورية لتعامل بعض الدول مع موضوع الإعلان السوري الأولي بسوء نية وتشكيك دائم ونظرها إلى نصف الكاس الفارغ وليس النصف الممتلئ أي توجيهها الانتقاد بدلاً من الإبراج عن التقدير لما تحقّق حتى الآن والتشجيع على الاستمرار فيه.

ورداً على مندوبي بعض الدول الأعضاء قال صباغ: أنكر هؤلاء المندوبين بأن مرفق الإنتاج الذي ركزوا عليه مشار إليه في تقرير مدير عام المنظمة بأنه مرفق معلن عنه من قبل سورية، أما مناقشة نتيجة تحليل العينات فهذه مسألة علمية وفنية تتطلب مناقشة عميقة بين خبراء المنظمة واللجنة الوطنية السورية، ولن أخوض أكثر في هذه النقطة مراعاة لطابع السرية لموضوعات الإعلان الأولي من جهة وعدم تحويل هذه الجلسة إلى جلسة مناقشة فنية مكانها الطبيعي لاماي.

محكمة إسبانية تقاضي شبكة أرسلت المال والسلاح للإرهابيين في سورية والعراق

وكشفت مصادر التحقيقات الأمنية عن وجود ما لا يقل عن خمس شخصات وإرساليات إلى التنظيمات الإرهابية كانت آخرها التي تم اعتراضها في ميناء مدينة فالنسيا في الأول من آذار عام ٢٠١٦ بعد اعتقال متزعم الشبكة حيث كانت الحاوية تحوي على أكثر من ٢٠ ألف زي عسكري للجيش البريطاني بما فيها بدلات مقاومة للحرب الجرثومية.

وطالب النيابة العامة الإسبانية بإصدار أحكام بالسجن تراوح بين ١٨ و٢٣ عاما على متزعم الشبكة وبقية أعضائها لارتكابهم جرائم الانتساء إلى تنظيم إرهابي وتمويل الإرهاب وتبييض الأموال من بين جرائم أخرى.

جواسيس أردوغان يصلون ويجولون في أوروبا تحت عباءة الدين

محمد نادر العمري

شهدت العلاقات التركية الألمانية توتراً ملحوظاً في السنوات الأخيرة، بسبب سعي رئيس النظام التركي رجب أردوغان للسيطرة على الجالية التركية في معظم أرجاء أوروبا عموماً وبصورة خاصة في ألمانيا، والتي يبلغ عدد الأتراك فيها بين ثلاثة وخمسة ملايين مقيم، نصفهم تقريباً حاصلون على الجنسية الألمانية، فضلاً عن محاولته المتكررة وتدخله في السياسة الداخلية الألمانية، وقيامه بالتجنس على معارضيه عبر المؤسسات الإسلامية وأئمة المساجد هناك.

وفي هذا السياق كشفت بعض المعلومات الألمانية نهاية عام ٢٠١٩ أن أردوغان جند نحو ثمانية آلاف مخبر للتجنّس على معارضيه في أوروبا، عشرة بالمئة منهم ينشطون في الدول الناطقة بالألمانية (ألمانيا والنمسا وسويسرا)، وتمكنوا من العمل في المؤسسات الرسمية، بصفة مترجمين وموظفين في دوائر الهجرة، وازداد عدد هؤلاء المخبرين، بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا عام ٢٠١٦، مع ازدياد أعداد طالبي اللجوء الأتراك في ألمانيا، الذين يعتبرون حالياً في المرتبة الرابعة بين طالبي اللجوء عموماً في البلاد.

ويظهرُ تأثيرُ أردوغان في هذه الجالية بدعوة أنصاره عام ٢٠١٧ إلى عدم التصويت للأحزاب الرئيسية الثلاثة في ألمانيا، وهي “الحزب المسيحي الديمقراطي” الحاكم، و”الحزب الديمقراطي الاجتماعي”، و”الحزب الديمقراطي الحر”، الأمر الذي اعتبرته السلطات الألمانية تدخلاً غير مقبول في الشؤون الداخلية، بعد ذلك كان سعي النظام التركي للتقيب عن الغاز في شرق المتوسط، وتدخله في ليبيا واستفرازه القارة العجوز بورقة اللاجئين من وقت لآخر، من الأسباب التي جعلت التوتر يصل إلى ذروته، بين البلدين العضوين في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وينبعُ هذا التأثير من كون جميع المساجد التركية في ألمانيا، والتي يبلغ عددها ألفين وستمئة مسجد، إضافة إلى نحو ألفي جمعية إسلاموية، تتبع لـ”الاتحاد التركي للشؤون الدينية في ألمانيا” والتي تعرف باسم ”DITIB“، وهذا الاتحاد مرتبط بعلاقة مباشرة مع أنقرة، التي تتصرف على تعيين وإرسال الأئمة وتمول المساجد. وفي هذا الصدد يذكر ما يُسمى (المركز الأوروبي لمكافحة الإرهاب) في دراسة أجراها مؤخراً: أن التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، المدعوم من مشيخة قطر ونظام أردوغان، يشكل أحد أكبر التهديدات الإرهابية على أوروبا، وليس بعيداً عن هذا التحذير قيام النمسا بإغلاق سبعة مساجد على أراضيها العام الماضي، وقالت إنها ستسترد سستين إماماً ممولاً من تركيا، في الوقت الذي تسعى فيه فرنسا للحدّ من نفوذ الأئمة الأتراك على الجاليات المسلمة في أراضيها، من خلال تخريج أئمة محلّيين وفق مناهج فرنسية، وبإشراف الجهات الحكومية الفرنسية.

ألمانيا بدورها ليست غافلة عن استشعار الخطر، بل هي من أولى الدول الأوروبية التي استشعرته، فقد اعتبر تقرير الماني رسمي عام ٢٠٢٠ ”أن تنظيم الإخوان أشد خطرًا من تنظيمي داعش والقاعدة“، ومع ذلك تبدو تحركات السلطات الألمانية متأخرة ويطيئة، للحدّ من النفوذ التركي داخل أراضيها، فما الذي يحكم العلاقة بين ألمانيا وتركيا؟ وكيف تتعامل مختلف القوى السياسية الألمانية مع الحساسية الدينية، التي يمكن أن يتلاعب بها أردوغان؟.

الحكومة الألمانية تريد الحدّ من نفوذ أردوغان ورسطوته على المؤسسات الإسلامية، ولكن في الوقت نفسه تعتبر هذه المؤسسات شريكة لها فيما يتعلق بالشؤون الدينية ولا تريد اتخاذ سلوك يعطي ذريعة لأردوغان لإثارة غضب الأتراك بصورة خاصة. ”هي معضلة“ حقيقية تواجه تركيا، على حدّ وصف ”ماكسيميليان بوب“، الكاتب الصحفي الألماني، المتخصّص بالشؤون التركية، مضيفاً في إحدى مقالاته في صحيفة ”دير شبيغل“: ”من الواضح أن الدولة الألمانية بحاجة إلى شريك، عندما يتعلق الأمر بالخدمات الدينية لمواطنيها المسلمين، مثل إمامة المساجد، والتعليم الديني في المدارس، ورعاية المرضى والمسنّين والمساجين، وكانت تستعين بمصادر خارجية لأداء هذه المهام، لمدة طويلة. الآن بدأ الوضع يتغيّر، فقد تأسّست برامج لتعليم الأئمة والمرشدين الدينيين في الجامعات الألمانية، وهذه خطوة مهمة لتخفيض التأثير التركي. باختصار: إذا كانت الدولة الألمانية لا تريد لاعبين أجانب على أراضيها، مثل

جواسيس أردوغان يصلون ويجولون في أوروبا تحت عباءة الدين

المخبرين التابعين لأردوغان، فعليها الاستثمار في هذا الموضوع بنفسها“.

وكان مشرّعون ألمان قد سعوا منذ عامين، لمناقشة تشريع قانون لإقرار ضريبة على الجوامع، أسوة بضريبة الكنيسة، بهدف تمويل المساجد، وذلك لإيقاف وصول الأموال الخارجية للمؤسسات الإسلامية، وبالتالي فك ارتباط هذه المؤسسات بالخارج، ومحاربة التطرف. ودعا سياسيون ألمان خلال ”مؤتمر الإسلام“ الذي انعقد في برلين عام ٢٠١٨، إلى ”الاعتراف بالإسلام ديناً رسمياً في ألمانيا“، لكن التعقيدات والخلافات بين الطوائف الإسلامية، شكلت عائقاً أمام هذا الاعتراف، إذ لم يتفق المسلمون أنفسهم على جهة تمثّلمهم، وتكون شريكاً رسمياً للحكومة الألمانية.

وهناك شكوك لدى متابعين ألمان يكمن في اعتبار التدخل التركي هو الذي عرقل جهود ”مؤتمر الإسلام“، لتتصيب ممثل رسمي للمسلمين، لأن في ذلك نوعاً من تقليل النفوذ التركي وضغطاً في التأثير إن تمّ تعيين مرجعية لا تمتّ لأفقره بصلة، أو تكون ذات علاقة مرجعية مع مملكة آل سعود الوهابية.

اليسار الألماني الذي يدعم الانفتاح ويحارب العنصرية، يجد نفسه مرتبكاً أيضاً أمام عدائه لأردوغان من جهة ودعمه المباشر أو غير المباشر للمؤسسات الإسلامية، باسم مكافحة ”الإسلاموفوبيا“، والتحدي الذي يواجه اليسار الألماني هو معالجة هذه المشكلة، وعدم السماح لأردوغان وغيره باستغلالها، في الوقت ذاته. إذن لدى اليسار وجهة نظر تتمثل في التفريق بين التصدي لسياسة دولة خارجية، وبين السقوط في خطّاب عصري ضد المسلمين.

وعن سياسة أردوغان في أوروبا عموماً وخلافاً للدولة الجارة فرنسا، احتوت ألمانيا الضجيج حول الموضوع الإسلامي، بفضل أسلوبها الاستباقي في التعامل معه، فتاريخ المسلمين في ألمانيا مختلف عما هو عليه في فرنسا أو بريطانيا، فهي لم تكن دولة استعمارية، والأتراك لا يعاملون ألمانيا بمنطق المحاسبة على جرائم الاستعمار، أو استغلال الثروات التركية. المنطلق الاقتصادي هو الذي يربط بين ألمانيا وتركيا بالدرجة الأولى، وقد رأينا سابقاً كيف انتقد رئيس النظام التركي المستشار الألمانية أنجيليا ميركل، وربطها بأسوأ مراحل التاريخ الألماني، لكنه عاد إليها طالباً المساعدة، عندما تدهورت الليرة التركية. وعلى الرغم من مشكلة المؤسسات الإسلامية في ألمانيا، إلا أن المصالح الاقتصادية تتقدّم على الأيديولوجيا، حتى في حسابات أردوغان نفسه، فهو يستخدم اللين كغطاء ليس أكثر لتحقيق مصالحه، ولكن عندما تتعرّض هذه المصالح للخطر فإنه على استعداد للتخلي عن الدين في سبيل ذلك!.

ويستغلّ أردوغان إدراكه أنه شريك لا غنى عنه لدى الأوروبيين بحكم موقع تركيا الجغرافي وعضويتها في الناتو، لذلك يمارس المناورة، بل الاستفزاز أحياناً، لكنه لا يستفزّ لمجرد الاستفزاز، فهو يستمر في اختبار القادة الأوروبيين، ويبدو أحياناً كأنه يلعب بأعضابهم، غير أن أكبر خطّأ قد يرتكبه هو نسيان الجانب العقلاني في السلوك السياسي الأوروبي، والألماني بوجه خاص. وإذا كان يملك أوراقاً، يستطيع المناورة والمراوغة بها، مثل ورقة الجالية التركية، فإن المسؤولين الألمان يمسكون بالورقة ذاتها ببراعة، والتعامل الألماني مع المسألة الدينية فيه من الصرامة والمرونة، ما يذكرنا أحياناً بالأداء الألماني بتشكل عام، في السياسة والصناعة وغيرها من المجالات، ولن نترك ألمانيا طرفاً أجنبياً يتلاعب بأمنها القومي.

ومن أبرز أشككال المراوغة التركية والمناورة بهذا الملف، أن أردوغان يدعي بأن ما يتعرّض له المسلمون في أوروبا من اضطهاد، يتشكل سبباً في التحدث باسمه، في حين أن الواقع ينفي هذه المزاعم، ولنعد بالذاكرة قليلاً إلى السواء ونذكر كيف تمّ دفع مظاهرات في ٢٠١٧ داخل ألمانيا عندما رفضت الأخيرة استقبال أردوغان، وكيف كانت تصريحات وزير الخارجية التركي الأسبق أحمد داوود أوغلو تتضمن استثمار الحسّ الديني لزيادة عدد المتظاهرين!.

هل تكرر إدارة بايدن مواقف ترامب حول القدس؟

ما جرى لاحقاً هو أنه لم يعد هناك حديث عن أي مفاوضات أو ضغوط أمريكية على الكيان لمصلحة القضية الفلسطينية. الجميع يعرف حقيقة مواقف الإدارات الأمريكية تجاه الحل النهائي، حيث كانت تتراوح بين موقف وآخر وعكسه تماماً، أي لا يوجد ثبات في مواقف الإدارات الأمريكية حول الحل النهائي، فالرئيس الأسبق جورج بوش الابن الذي خلف كلبنتون، تراجع بصورة كاملة عن مبدأ مادلين أولبرايت، بل وصل الأمر بقيادة أركان إدارة الرئيس جورج بوش الابن إلى رفض المبدأ الأساسي لمفاوضات السلام بين الطرفين، وهو الأرض مقابل السلام، ليخرجوا بمصلح جديد مبهم وغامض وحتى غير مبرر هو ”السلام مقابل السلام“.

إن العودة من جديد إلى القضية الجوهرية والأساسية الأسبق بيل كلبنتون ووزيرة الخارجية آنذاك مادلين أولبرايت، حين أعلنت أن وضع مدينة القدس سيقرّر في مفاوضات الوضع الفلسطيني من جومده، لن تتحقّق بمجرد إصدار بيان يتحدث عن مبادئ سبق

الإدمان على الأجهزة الذكية بين الإهمال الأسري وضرورات العصر



”هاتي الوبايل.. لحطك على ماشة والدب“، هكذا حلت أم يوسف ملل ابنتها البالغة من العمر ٤ سنوات، لتقول لنا: ”لديّ ثلاثة أطفال: مار ويوسف ومحمد، يحتاجون الكثير من الاهتمام ويرغبون بتمضية الوقت معي، وأعجز عن تلبية جميع مطالبهم، لذلك لجأت إلى أفلام كرتون لاستطيع أخذ قسط من الراحة أو حتى القيام بواجباتي المنزلية“.

وتشاطرنا منها الرأي، فالآباء على الأم كبيرة جداً، خاصة وأنها تعمل في الفترة الصباحية، وتعترف أنها غير مقتنعة بتصرفها مع طفلها حسن ٢ سنوات، ولكن الحالة الاقتصادية السيئة لعائلتها أجبرتها على العمل، وتؤكد لنا أنها تعود متعبة ولديها الكثير من الواجبات للقيام بها داخل المنزل، فتضطر أن تدع ابنها يشاهد أفلام كرتون لأكثر من ساعة أحياناً، وتشعر بالذنب كون طفلها الوحيد يعاني من تأخر بالنطق وأوصاها الدكتور المعالج التكلم معه ولكن لا وقت لديها.

الثواب والعقاب

أحمد الأصفر (أستاذ في قسم علم الاجتماع) أكد أن ظاهرة إدمان الأطفال على الانترنت، أو أجهزة الهاتف المحمول، واحدة من المشكلات التي يمكن أن تترتب عليها أضرار لاحقة بالنسبة للطفل بالدرجة الأولى، ومن الملاحظ أن هذه التداعيات لا تظهر بين عشية وضحاها، إنما تنمو ببطء شديد وتظهر بعد

أن تصبح عصبية على المعالجة فيما بعد. وأشار الأصفر إلى أن هذا النوع من الإدمان لا يأتي عبثاً، إنما يرتبط بالشروط الاجتماعية والأسرية التي يعيشها الطفل، وعزا أسباب تعلق الأطفال بالهواتف إلى انشغال الأباوين بالإنترنت أو بهواتفهم المحمولة لغايات ترفيهية تارة، وبعمليات التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقران تارة أخرى، ويات هذا الاستخدام يستحوذ على جزء كبير من الوقت، وخاصة مع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، كالفيس بوك وغيرهما، مما يجعل استخدام الطفل للأجهزة المحمولة نتاجاً لانتشار الظاهرة في المجتمع وبين أفراد الأسرة أكثر من كونه تلبية لحاجات فردية تخصه فحسب.

وأضاف الأصفر مجموعة حلول للحدّ من الظاهرة، أولها تقليل الأباوين أنفسهم من استخدام الهواتف المحمولة، فلا يمكن وضع حدّ للظاهرة بالنسبة للطفل، في الوقت الذي يمارس فيه الأباوان هذه الظاهرة بقوة، أو على الأقل ممارستها بعيداً عن مشاهدة الطفل لهما، وأيضاً البحث عن ألعاب بسيطة قادرة على جذب الطفل وإشغاله تفكيره وتنمية قدراته العقلية، كذلك لجوء الأهل إلى ما يُعرف في العلوم التربوية بمسألة الثواب والعقاب، لتشجيع الطفل على ممارسة هذا النمط من الألعاب، ومنعه من نمط آخر، يساعد في توجيه الطفل توجيهاً سليماً.

وأوضح الأصفر في نهاية حديثه أنه يمكن للأهل المحافظة على قدر من الألعاب الإلكترونية عبر الانترنت والهواتف المحمولة، فبعضها قد يكون مفيداً للغاية، بشرط أن يكون مضبوطاً بالمراقبة الأسرية من جهة، ويزمن محدود لا يصل بالطفل إلى حدّ الإدمان من جهة ثانية، فالتعامل مع الانترنت والهواتف المحمولة ليس مشكلة بحدّ ذاتها، إنما المشكلة في

الإدمان على هذا التعامل.

اضطرابات نفسية

يرى الدكتور جلال شربيا (استشاري الطب النفسي والعصبي) ضرورة إقناع الأهل والمجتمع بخطورة إدمان الأجهزة الذكية من هواتف محمولة وأجهزة حاسوب على الأطفال والمراهقين، مشدداً على ضرورة توقف الوالدين عن مساهرة أطفالهم وإعطائهم الوبايلات وقنح اليوتيوب لهم، لأن ذلك يؤدي إلى اضطرابات نفسية خطيرة ويقود كذلك إلى الانتحار. وأكد شربيا أن إلزام الأطفال بالذهاب إلى النوادي الرياضية أو الموسيقى وغيرها والتي تناسب هواياتهم ورغباتهم سيساعد الطفل على الموازنة باستخدامه لهاتفه الذكي، موضحاً أن من واجبات الأباوين تخصيص الوقت الكافي للبناء والقيام بالأنشطة معاً، مثل خروج العائلة للتنزه في حديقة أو شارع أو أي مكان عام، والتحدث معهم حول ما يرونه وترك حرية التعبير عن انطباعاتهم.

وذكر شربيا أن الأهل هم قدوة للأبناء، لذلك عليهم اتباع سلوك متنوّع في الحياة من الرياضة والمطالعة والتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب ليشكل ذلك فضاءً أوسع للأطفال.

واختتم شربيا حديثه بضرورة التعامل بحزم واتخاذ القرار المناسب للطفل، وأن على الأم والأب الاتفاق التام وتوحيد الرأي حول هذا الموضوع، وهي أكبر مشكلة تواجهها عند الحديث مع الأمهات حول هذا الموضوع.

العائلة أولاً

الدكتورة نجاح محرز (اختصاصية في رياض الأطفال وتربية الطفل) لفتت إلى ضرورة عدم ترك الطفل وحيداً والبحث عن بدائل مفيدة له غير الهاتف الذكي، كمشاركتة في أنشطة اجتماعية ورياضية وثقافية. وأكدت محرز على ضرورة مشاركة الأباوين للطفل حتى بما يخص الهاتف الذكي، إذ يجب عليهم مراقبة الألعاب الإلكترونية ومعرفة محتواها، واختيار الألعاب المفيدة التي تحفز على الإبداع.

وأضافت: إن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي يغيّر سلوك الطفل ويجعله عدوانياً، وربما يدفعه للسرقة للحصول على هاتف أحدث، وفي السياق نفسه نوهت محرز بمجموعة نقاط تفيد الأهل عند تعاملهم مع أطفالهم، أهمها قضاء الطفل وقتاً أطول مع العائلة لتقوية الترابط فيما بينهم، وتشجيعه على ممارسة هواياته مثل الرسم أو الغناء لزيادة قدرته على التخيل والإبداع، إضافة إلى تحديد وقت معين لاستخدام الهاتف الذكي والالتزام به، وتفعيل برنامج مراقبة لمعرفة ما ينتقي الطفل وما يتابعه.

يارا شاهين

انطلاق ”مهرجان الياسمين والسنديان“ للتسوق في حلب

حلب – معن الغادري

افتتح وزير السياحة المهندس محمد رامي مارتيني و محافظ حلب سسين دياب ”مهرجان الياسمين والسنديان“ الذي تقيمه لجنة سيدات رائدات الأعمال في غرفة تجارة حلب . وأوضح عامر حموي رئيس غرفة تجارة حلب أن الهدف من إقامة المهرجان هو دعم الليرة السورية والمستهلك، مبيّناً أن فكرة إطلاق المهرجان تأتي في سياق الجهود المشتركة لتنشيط الحياة التجارية والاجتماعية وذلك من خلال عرض منتجات وطنية ذات مواصفات وجودة عالية من المنتج إلى المستهلك دون وسيط وبأسعار متهاودة ومدروسة جداً.

ويضيف حموي أن غرفة التجارة ستستمر في أداء هذا الدور دعماً للاقتصاد الوطني وتحفيزاً للمبادرات التي من شأنها أن تزيّد من التعامل التجاري والاجتماعي، مشيراً أنه سيقام لاحقاً مهرجانات تسويقية مشابهة للمواد والسلع الغذائية وكافة مستلزمات الأسرة .

من جانبها أشارت عضو مجلس ادارة غرفة تجارة حلب و رئيسة لجنة رائدات الأعمال السيدة لينا أشرفية إلى أن أهمية مهرجان الياسمين والسنديان تكمن في الإعداد الفكري بالإضافة إلى تطوير المنتجات لدى السيدات، معتبرة أن السيدات المشاركات في فعاليات اللجنة صديقات للجنة ولهن رأي في تطوير وازدهار أعمالها . و أضافت: نحن الآن في مرحلة مفصلية حيث نحاول أن ننقل أعمال السيدات من مرحلة البيع ضمن الأسواق السورية إلى التصدير وسيخصص زاوية للسيدات الحليات المنتجات ضمن المعارض الدولية بهدف عرض منتجاتهن التي ستنافس البضائع الأجنبية بجودتها و تكلفتها . أما أعضاء لجنة رائدات الأعمال فأشهرن إلى أن يميز مهرجان هذا العام عن غيره بأنه يتضمن إقامة ورشات عمل و دورات تدريبية لسيدات الأعمال واليا فاعات لصنع رائدات أعمال للمساهمة في بناء الوطن، كما يتيح المهرجان فرصة للمشاركة باستخدام برنامج متكامل لمساعدتهم في تسويق

مشروع استثماري لـ ”مجلس القرداحة“

المشروع يتألف من طابقين بمساحة ٢٢٠ متراً مربعاً تقريباً لكل طابق، ويضمّ ٣ محال تجارية وصالة عرض في الأراضي وصالة تصلح لاستثمارها مطلقاً أو مقهى بالطابق الثاني، مبيّناً أن المشروع نفّذته ورشات فرع الإنشاءات العسكرية متاع ٦ بتكلفة ٧٠ مليون ليرة. وأشار القوزي إلى أن المشروع يقع في وسط مدينة القرداحة وقريب من المراكز الخدمية وحركة وساناط النقل العامة والسوق. ولفت القوزي إلى أن طريقة

اللاذقية – مروان حويجة

وافق المكتب التنفيذي لمجلس مدينة القرداحة على طرح المشروع التنموي العائد لمجلس المدينة للاستثمار بعد أن تمّ الانتهاء من أعمال إنجازه، ويتكوّن المشروع من محال تجارية وصالنتين، وتضمنت الموافقة طرح المشروع للاستثمار بالمزاد العلني ولعشر سنوات.

وذكر رئيس مجلس مدينة القرداحة المهندس علي القوزي أن

العرض بصيغة المزاد تهدف إلى تحقيق أفضل إيراد للمجلس، وأن العائد الاستثماري له سيصبّ في دعم الإيرادات وتحسين مستوى الخدمات العامة المقدمة. ويأتي هذا المشروع التنموي في القرداحة من بين ١٣ مشروعاً تنموياً موزعة على مناطق المحافظة، رصدت لها الحكومة نحو ٩٢٦ مليون ليرة لإنجازها في إطار الجهود لدعم إيرادات الوحدات الإدارية.

الشلل يصيب فرع المصرف التجاري في القامشلي

القامشلي – كارولين خوكز

رغم أن فرع المصرف التجاري السوري في القامشلي هو النافذة الوحيدة لتقديم جميع الخدمات المصرفية لمؤسسات الدولة وموظفيها خلال السنوات الثلاث الأخيرة، إلا أنه لم يسلم من ضعف شبكة الانترنت وانقطاعها لساعات طويلة ما أثر على سير الأداء وتقديم الخدمات المطلوبة.

ويحسب عبد الرحمن فهد، مدير فرع المصرف، فإن هذا الواقع أدى إلى شلل

فسي العمل نتيجة الضغط الكبير على الموظفين، ما تسبب بالعديد من الأخطاء، مشيراً إلى وجود صعوبات أخرى تقدم التجهيزات وعدادات النقود وقلة عددها. ولدى سؤال مدير شركة الاتصالات في الحسكة د. جميل بلال حول إمكانية تأمين شبكة النت للمصرف، بيّن أن شبكة الاتصالات فعالة في كافة البوادر

والمؤسسات الرسمية بالمدينة، وشبكة المصرف مرتبطة مع الإدارة العامة بدمشق، لكن المشكلة في قلة عدد الكادر الفني المتخصص في تحديد أسباب الأعطال، وإعادة عمل الشبكة، وبذلك ”تصعب علينا معرفة التطبيقات الخاصة بمعالجة الخلل“.



الوصول إلى مليوني طفل في حملة التلقيح الوطنية

دمشق – حياة عيسى

أطلقت وزارة الصحة ورشة عمل حول حملة التلقيح الوطنية ضد مرض شلل الأطفال المقررة خلال الفترة من ٧ ولغاية ١١ آذار، حيث تمّ التطرق إلى أهمية وأهداف تلك الحملات الوطنية لزياة نشر الوعي بين المواطنين، وحماية الأجيال القادمة من ”الشلل“، علماً أن سورية من أوائل البلدان التي استطاعت السيطرة عليه واجتائته رغم الظروف الاقتصادية الصعبة والحصار الجائر.

مدير الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة الدكتور فادي قسيس بيّن في حديثه لـ”البحث“ أن حملة اللقاح الوطنية أتمت الذكر تستهدف الأطفال دون سن الخامسة بغضّ النظر عن لقاحاتهم السابقة، ولاسيما أن اللقاح متوفر في المراكز الصحية ومع الفرق الجواله، وهي حملات مستمرة وقائمة في إقليم شرق المتوسط كونه مازال موبوءاً بمرض شلل الأطفال، مبيّناً ضرورة استخدام اللقاح بنوعيه الفموي “opv” والعضلي “ipv” على دفعات متعدّدة لحماية الأطفال من شر المرض. وتابع قسيس أن هدف الحملة الوصول إلى أكثر من ٢ مليون طفل، علماً أنه يمكن الوصول خلال حملة التلقيح الحالية إلى نحو ٢٤٧٧٨٢٨ طفلاً، وهناك نحو ٢٢٢٦٠ طفلاً يصعب الوصول إليهم كونهم في أماكن مازالت خارج السيطرة، إلا أن الوزارة تعمل بالتعاون مع منظمة الهلال الأحمر لإيصال اللقاح إلى تلك المناطق، مع الإشارة إلى وجود ١٠٧٣ مركزاً صحياً تقدّم خدمة التلقيح، و٢٤٢٧ فريقاً جوالاً، ونحو ١٠٠٠٥ من العاملين الصحيين المشاركين، منهم ٤٢٥٠



عاملاً ضمن المراكز الصحية و٤٨٧٥ عاملاً ضمن الفرق الجواله، و٧٥٠ مشرفاً على سير الحملة و١٣٠ عنصر إمداد. كما أكد قسيس على ضرورة محاربة الإشاعات وإيصال الفكرة الصحية عن اللقاح والتعريف بتوقيت الحملة، واصطحاب الأطفال إلى المراكز الصحية لأخذ جرعة لقاح شلل الأطفال، كونه آمناً ومعتمداً من قبل منظمة الصحة العالمية، للوصول إلى الحماية المجتمعية.



تنتقل اليوم الخميس مباريات الأسبوع الثاني من إياب دوري سلة الرجال بلقائين مهمين، على أن تستكمل المباريات يوم غد، وتختتم السبت بمعدل لقائين كل يوم، وتدخل الفرق منافسات المرحلة بطموحات متناقضة، فبعضها يسعى لدخول مربع الكبار، والأخر لتثبيت أقدامه وتلافي شبح الهبوط.

مباريات اليوم تشهد لقاء قويا في صالة الفجاء بدمشق بين الجيش وضييف الوثبة (الساعة السادسة مساء)، إذ ينتظر أن يحمل الكثير من الندية والقوة نظراً لما يضمه الفريقان من عناصر مميزة، فالجيش يتطلع لمواصلة انتصاراته، والاقتراب من الكرامة والاتحاد المتصدرين، والتربيع على العتمة من جديد، أما الوثبة فوضعه مازال خطراً، وترتيبه لا يليق بسمعته كوصيف لبطل الكأس للموسم الماضي.

وفي صالة الأسد في حلب يلتقي صاحبا المركزين الأخيرين على سلم اللاتحة اليرموك وجاره العروبية (الساعة السادسة مساء)، اللقاء يتطلع فيه العروبية لتحقيق انتصاره الأول هذا الموسم، ورد الدين لخسارته بالذهاب (٦٦-٩١)، كما أن كلا الفريقين يتطلعان لتغيير الصورة القاتمة التي ظهرها عليها حتى الآن، نظريا العروبية تالشت أماله بالبقاء، في دوري الأضواء (ما لم تحدث معجزة)، أما اليرموك فيحاجة للفوز على أماله.

وتستكمل المرحلة يوم غد الجمعة بلقائين، حيث يستقبل الكرامة في حمص ضيفه الطليعة (الساعة السادسة مساء) في مباراة سهلة على المتصدر الكرامة، كما تشهد صالة الأسد في حلب (الساعة

الحسكة – عبد العظيم العبد الله

حقق فريق الجزيرة المطلوب بعد تجاوزه فريق مورك بهدف نظيف في المباراة التي جمعتها أمس الأربعاء على ملعب الجلاء بدمشق فسي نهاب المباراة المؤهلة لتلجم النهائي بلوغ الدوري الممتاز بكرة القدم، رئيس النادي شعلان الشيخ علي أشار لـ “البعث” إلى أن فريقه

اللاذقية – خالد جطل

استضافت صالة مدينة الأسد الرياضية في اللاذقية خلال الأيام الماضية منافسات مرحلة إهاب دوري الدرجة الأولى بكرة الطائرة للسيدات، والتي شهدت منافسة قوية بين ١١ فريقاً قسّموا إلى مجموعتين، وفي نهاية المرحلة تصدر فريق تلدرة المجموعة الأولى برصيد ١٥ نقطة، تلاه محردة ثانياً، وحمطين ثالثاً، وحمصين البصر رابعاً، وكل منهم ٦ نقاط، وجاء دير عطية خامساً وله ٥ نقاط مقابل نقطة وحيدة لفريق صلخد، وضمن منافسات المجموعة الثانية تصدر فريق سيدات الشرطة فريقها برصيد ١٢ نقطة، تلاه السلمية ثانياً بـ ٩ نقاط، وحل الجولان ثالثاً وله ٧ نقاط، والسودا رابعاً برصيد ٣ نقاط، والحلقة بالمرکز الخامس بلا نقاط.

رئيس اتحاد اللعبة فؤاد محفوظ أكد لـ “البعث” أن البطولة هي فاتحة وبرنامج الموسم الذي يسعى فيه الاتحاد لإعادة ألقه، مبيّناً أن الاتحاد، في سبيل زيادة جرعة الاحتكاك، قام بإعادة تنشيط مسابقة كأس الجمهورية، وإقامة بطولة المحافظات، بحيث تقام بكل محافظة بطولاتها الخاصة، ما سيؤيد من المباريات، ويساهم بتطوير اللعبة وتوسيع قاعدتها.

من جهته أشار عضو الاتحاد هشام عجان إلى أن المستوى الفني العام للفريق لم يكن جيدا، ولم يصل إلى المطلوب، حيث تأثرت اللعبة ككل وكل فريقنا نتيجة توقف النشاط الرياضي لفترة طويلة بسبب جائحة كورونا التي أثرت على المستوى الفني، لافتاً إلى أن اتحاد اللعبة يسعى من خلال أنشطته لتطوير مستوى اللاعبين واللاعبات للوصول لمنتهج وطني قوي.

مأزق جديد لاتحاد كرة المضرب واتهامات للمكتب التنفيذي!

لا يكاد اتحاد الكرة الصفراء يخرج من مأزق حتى تلاحقه فضيحة أكبر، والمشكلة أنه هو البطل والضحية على شاكلة القول المأثور: “يداك أوكتا وفوك فنج”، فلم يمر أسبوع على حديثنا عن بطولة الجمهورية للرجال والسيدات التي كانت إقامتها مقررة أوائل هذا الشهر، وتحديرتنا من الاستهتار بالتنظيم وإدارة هكذا حدث من قبل اتحاد اللعبة، حتى وقع المحظور، حيث قسام الاتحاد بتأجيل البطولة التي كانت تقام أساساً وأواخر كل عام حتى إشعار آخر، والسبب عدم جاهزية الملاعب في مدينة الفيحاء التي تجرى لها حالياً أعمال صيانة وتجهيز لتعود لسابق عهدها، في مكرمة من المكتب التنفيذي السذي نتمنى منه أن يكمل معروف وينظر في موضوع اتحاد اللعبة هذه المرة بشكل جدي أكثر.

فكيف لاتحاد لا يعلم أن ملاعبه خضع لإعادة تأهيل أن يقوم بإدارة وتنظيم أي نشاط مهما صغر؟ الغريب أنه تابع بإصراره على إقامة البطولة، فحاول نقلها إلى ملاعب مدينة تشرين، وقبل يومين من موعد انطلاقها، ومجي فرق المحافظات، تم تأجيلها، تخبط استغفرت له اللجان الفنية طوال ١٠ أيام قبل الموعد المزعوم، ليكون السؤال الكبير: ألم يكن الأجدر بالاتحاد أن يتكاد أولاً من جاهزية الملاعب، وتأمين الكرات، وباقى مستلزمات البطولة، ليس هذا من مسؤوليات مدير البطولة والقائمين على اللعبة؛ وما يثير الدهشة أن أية بطولة يجري تنظيمها ضمن المحافظات، سواء كانت خاصة أو ضمن اجندات اللجان الفنية، تلاقي نجاحاً واستحساناً من المشاركين والمتابعين على عكس بطولات الاتحاد.

نقطة أخيرة لابد من الإشارة إليها، وهي وابل الاتهامات التي سمعناها ويتبادلها كل من أعضاء الاتحاد ومحبي اللعبة، فأحدهم يحمل المكتب التنفيذي المنخص المسؤولية، ويتهمه بالتدخل في شؤون الاتحاد وخططه، ويطالب بأن يستقبل جميع أعضاء اتحاد اللعبة، ويرتك الأمر للمكتب التنفيذي، وآخر يتهم أعضاء اتحاد اللعبة بالتقصير والإهمال، ويغض النظر عن كل هذا الكلام، الجميع يتحمل المسؤولية، ويجب أن يكون هناك حل جذري في أسرع وقت ممكن.

سامر الخيبر

خطوة أولى لكرة الجزيرة نحو التأهل

خاض اللقاء بتشكيلة جُلّها من اللاعبين الشباب لتعويض نقص لاعبي الخبرة، مضياف: استطلعنا الفوز بنتيجة هدف دون مقابل أمام فريق جيد ومكافح، هذه النتيجة تعطينا جرعة معنوية كبيرة، وثقة بالتوجه إلى مباراة الأيساب في حماة بالروح والتفائل ذاتهما، خاصة أن الجهاز الفني بات على دراية كبيرة لدراسة فريق مورك بخلاف مباراة الذهاب التي كنا نجهل فيها الفريق المنافس بالشكل المطلوب، وهناك تحليل الفنية والمعنوية.

طائرة السيدات أقيعت . . وتلدرة والشرطة في صدارة المجموعتين



بجهود محلية . . إعادة تشغيل منظومة الإطفاء في معمل غاز دير الزور



المياه المتحركة والمرشات الثابتة، ويشكل هذا العمل

ديـر الزور – وائل حميدي

تمكّنت ورش الصيانة في معمل تعبئة أسطوانات الغاز التابع لفرع محروقات دير الزور من إعادة تشغيل كامل منظومة الإطفاء اليدوية بعد توقفها لعدة سنوات نتيجة الاعتداءات الإرهابية التي تعرّض لها المعمل سابقاً.

وحسب مدير فرع محروقات دير الزور فايز أبو عراج فسان إعادة منظومة الإطفاء اليدوية إلى العمل تمت بجهود محلية من العمال والفنيين في قسم الصيانة بالمعمل بعد إصلاح مضخة التوازن الضخمة التي تؤمّن تدفقاً موحّداً للمياه إلى مدافع أسطوانة غاز في الساعة الواحدة.



دعا الأمين العام والمدير التنفيذي لفرع المنظمة الدولية للترميز بالخطوط في سورية ربيع الحصواني الصناعيين والمنتجين المحليين إلى أهمية ترميز منتجاتهم، وذلك بوضع الـ “باركود” على عبوات وأغلفة هذه المنتجات، لما لذلك من أهمية في تسهيل تسويقها، ومرورها إلى الأسواق الخارجية، في وقت باتت فيه أغلب الدول تشترط وجود مثل هذا الترميز لدخول أسواقها، ما يعني حرمان المنتجات غير المرزمة من فرص تصديرية.

وقال الحصواني: إن الفرع، المعروف اختصاراً بـ GS١، يعمل منذ تأسيسه عام ١٩٩٩ على نشر ثقافة الترميز بين المنشآت المحلية، وبالرغم من أنه حقق نجاحات ملموسة، إلا أن الكثير من المنشآت ما زالت- مع الأسف - بعيدة عن مثل هذه الثقافة، مبيّناً أنه يكفي للمنشأة الرغبة بالترميز أن تتقدم بمنتجاتها إلى الفرع للدراسة، وتحديد الاحتياجات، مع تقديم الوثبوتيات المعروفة كالسجل الصناعي، والتجاري، والعلامات التجارية الخاصة بها، ويعد أن تسدد الرسوم، تمنح المنشأة باركوداً خاصاً بالمنتج عبر مقر المنظمة الرئيس في بلجيكا، وأخيراً إصدار شهادة بملكية الرقم الدولي.

قطاع وحيد

لا يجد المرء صعوبة في استكشاف واقع ترميز المنتجات في الأسواق المحلية، إذ يكفي استعراض عينة من العبوات والأغلفة لمعرفة حجم العبت الذي يمارسه بعض المنتجين في هذا الجانب، وبالرغم من أن قطاع الصناعات الدوائية هو القطاع الوحيد المرمز بالكامل نتيجة وجود تعميم قديم من وزارة الصحة بترميز كل الأدوية المحلية التي كانت في سنوات ما قبل الأزمة تستهدف الأسواق الخارجية، إلا أن كثيراً من القطاعات مازالت “خارج التغطية”، فقطاع ضخم كالصناعات الغذائية، مثلاً، مازالت الكثير من منتجاته بعيدة عن هذا الترميز، إما كون المنتج يجهل أهمية الترميز، أو أنه يعرف هذه الأهمية، لكنه يحرص على توفير بعض التكاليف.

وتشير بعض التقديرات المستقاة من واقع الأسواق إلى أن أكثر

توقعت مؤسسة “مورغان ستانلي” للخدمات المالية والاستثمارية أن زيادة الاستثمار الأجنبي في الأسواق الصينية قد تعزز استخدام اليوان، ليصبح في المركز الثالث في احتياطي دول العالم من النقد الأجنبي بعد الدولار واليورو خلال عشر سنوات. وذكرّت المؤسسة المصرفية الأمريكية في تقرير نقلته شبكة “سي إن بي سي” الإخبارية أن اليوان الصيني يشكّل حالياً نحو 2٪ من أصول احتياطي العملات الأجنبية العالمي، لكن تلك النسبة قد ترتفع إلى ما يتراوح بين ٥ و١٠٪ بحلول عام ٢٠٢٠، متفوقاً على الين الياباني، والجنبي الاسترليني، وابتعاراً من نهاية عام ٢٠١٩ يوجد ما يقرب من ٧٠ بنكا مركزياً في جميع أنحاء العالم تحتفظ باليوان في احتياطياتها، ارتفاعاً من ٦٠ بنكا في نهاية عام ٢٠١٨، وفقاً لتقارير تدويل اليوان السنوي الصادر عن بنك الشعب الصيني، وتسمعي الحكومة الصينية على مدار سنوات لدعم الاستخدام الدولي لليوان، وكثفت جهودها مؤخراً للسماع يزيد من المؤسسات المالية الأجنبية بدخول السوق المحلية، واعتمد التقرير في توقعاته على عدة تغييرات في المحركات الاقتصادية للصين، مثل الاعتماد بشكل أساسي على الصادرات للنمو، وهو الأمر الذي سيطلب من الدولة أن تصبح متلقياً لرأس المال، ويتوقع التقرير أن الحساب الجاري للصين

بجهود محلية . . إعادة تشغيل منظومة الإطفاء في معمل غاز دير الزور



المياه المتحركة والمرشات الثابتة، ويشكل هذا العمل

ديـر الزور – وائل حميدي

تمكّنت ورش الصيانة في معمل تعبئة أسطوانات الغاز التابع لفرع محروقات دير الزور من إعادة تشغيل كامل منظومة الإطفاء اليدوية بعد توقفها لعدة سنوات نتيجة الاعتداءات الإرهابية التي تعرّض لها المعمل سابقاً.

وحسب مدير فرع محروقات دير الزور فايز أبو عراج فسان إعادة منظومة الإطفاء اليدوية إلى العمل تمت بجهود محلية من العمال والفنيين في قسم الصيانة بالمعمل بعد إصلاح مضخة التوازن الضخمة التي تؤمّن تدفقاً موحّداً للمياه إلى مدافع أسطوانة غاز في الساعة الواحدة.

الدواء مرمز بالكامل والغذاء الأقل ترميزاً . . أكثر من 40% من السلع المحلية تستخدم “باركوداً مزوراً!

جودة المنتج الوطني والمستورد، وحمايته من عمليات الغش والتقليد، كذلك ضمان أن يحصل المستهلك على السلعة التي تكافئ النقود التي دفعها، وفي الوقت نفسه، تمكين الجهة الطالبة لهذه المنتجات من السيطرة على الخزون، وتوجيه طلباتها إلى الجهة المنتجة دون غيرها، من خلال البيانات التي تنتجها عملية الترميز.

مواصفة قياسية

تحكم المواصفة القياسية السورية رقم ٢٤١٤ لعام ٢٠٠٩ “EAN” UPC / نظام الترميز بالخطوط الذي يخضع لأحكام وقواعد المنظمة الدولية للترميز بالخطوط EAN INTERNATIONAL – سابقاً، و- GS١ حالياً، وفروعها المعتمدة في دول العالم جميعاً، ويتعين الالتزام بالمعايير وإجراءات التسجيل الخاصة بها، حيث توضع هذه المواصفة أن مصنعي ومستخدمي معدات الترميز العمودي يحتاجون إلى توافر مواصفات عامة للتعبير الرمزي تمكّنهم من الرجوع إليها عند قيامهم بتطوير هذه المعدات وبرامجها.

عن الترميز

هناك أكثر من ٢٠ نظاماً من أنظمة الترميز المعروفة عالمياً، لكن أكثرها تداولاً هي الرمزية EAN ١٢ التي تتألف من ١٢ رقماً، تخصص الأرقام الثلاثة الأولى من اليسار للرمز المعطى من المنظمة لبلد المنشأ، بينما تمثّل الخانات التسع الأخرى الرقم الدولي للمصنع أو الشركة والمعطى من قبل فرع المنظمة في سورية، إلى جانب رقم السلعة والصنف والخططة، وغير ذلك من البيانات المتعلقة بهوية المنتج، فيما يمثّل الرقم الأخير في الترميز (رقم التحقّق) الخاص بالماسح الضوئي الذي يقرأ الرمزية بشكل صحيح.

يبقى أن ..

ما من شك أن استخدام ترميز مزور أو غير صحيح من قبل بعض المنتجين يسبب، للصناعة الوطنية، بل لمنتجاتهم قبل غيرها، فالتاجر الذي يصدر منتجاً يحمل شعار (صنع في سورية)، ثم يكتشف الزبون في السوق المستهدف أنه استخدم رمز دولة أخرى، سيخسر هذا الزبون الذي لن يشتري منتجاً مرة أخرى، لأنه سيشك في جودته، وربما سيسعم هذا الانطباع على منتجات البلد ككل!.

ثم ألا يحق لنا نحن المستهلكين أن نسأل: إذا كان التزوير طال ترميزاً هو عرضة للكشف والتحقّق، فماذا عن أشياء، يصعب كشفها، بمعنى: ماذا عن محتويات العبوة، صلاحيتها، المواد الأولية الداخلة في صناعتها، وغير ذلك الكثير؟!.

أحمد العمار
ournamar@yahoo.com

اليوان الصيني مرشّح للمركز الثالث كـ ”عملة احتياط“

الذي يتضمن التجارة والمدفوعات للمستثمرين الأجانب يمكن أن يتحول إلى سالب اعتباراً من عام ٢٠٢٥، ويصل إلى سالب ١,٢٪ من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام ٢٠٢٠.

وكان صندوق النقد الدولي قد اتخذ خطوة مهمة في عام ٢٠١٥ بإضافة اليوان إلى سلة عملاته الاحتياطية الرئيسية المعروفة باسم سلة حقوق السحب الخاصة التي دخلت حيز التنفيذ في تشرين الأول ٢٠١٦.

ويتوقع التقرير ارتفاع العملة الصينية إلى ٦,٦ يوان مقابل الدولار بنهاية عام ٢٠٢١، فيما توقع بنوك أخرى مثل “غولدمان ساكس” ، و“انتش اس بي سي” أن يبلغ السعر ٦,٧ يوان للدولار في نهاية العام الجاري، مقارنة بتقديرات سابقة عند محيط ٦,٩٥ يوان للدولار، ورغم توقعات الصعود، قال محللو “غولدمان ساكس”: “إن لدى العملة الصينية قدراً كبيراً من الحساسية تجاه أية تطورات على صعيد الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين” .

(وكالات)

ماذا بين ثقافة الارتقاء الاجتماعي المنطقي والرقى المناطقي؟

الظلمية والحصار والانتصار، وحول التجولات الاجتماعية السابقة لآبائنا وأبائهم الذين أنجبوا إنساناً متحضراً كظاهرة بدأت بالانحسار المتسارع في هذا الزمان المعتم، تسالمت “البعث”، فأجابنا الكاتب الإعلامي حميدي هلال أمين تحرير جريدة الجماهير الحلبية: الرقي مرتبط بالإنسان، والإنسان مرتبط بالتربية، والتربية أخلاق وثقافة وسلوك إيجابي، وهذه المنظومة تؤثر على البيئة وتتأثر بها بشكل مباشر. وفي سنوات الأزمة حدث تغيير ديموغرافي طارئ، نتيجة النزوح الداخلي من المناطق العشوائية، بسبب الإرهاب، إلى المناطق المعتبرة راقية، وهذا يجعلني إذا ما نظرت من نافذة مكثبي أن أرى أحدهم يكشّ الحمام، وهو مشهد طارئ لم يكن موجوداً سابقاً. وأضاف: وعلى صعيد النظافة، افتقدت غالبية سكان المدينة لهذه الظاهرة، وهذا مشهد غير مدني ولا صحي، وبشكل عام، الإنسان مسؤول عن الرقي بذاته وبيئته ومجتمعه ومدينته، وبلا شك، للمنطقة دورها، لأن المساكن فيها سيئات ويؤثر بشكل ما، فالعشوائية ستؤثر سلباً، وتُكسب اللامبالاة، وتساهم في التراجع التعليمي.

لكن، كيف نغرس الإيجابية لتنمو حتى في البيئة العشوائية؟ ردّ هلال: المعاناة أسروية واجتماعية، ولا بد من أن تتضافر جهود الجميع، فقديمياً، كان للأسرة دورها التكاملي مع المدرسة، و”التربية” تسبق ”التعليم”، ولا بد من إعادة التكاميل بين الأسرة والمدرسة، لأن مسؤولية بناء الإنسان التي سببني الزمان هي مسؤولية متكاملة، وأقترح إصلاحاً متكاملاً للأسرة لتعي دورها الهام، وللمدرسة وكادرها التعليمي ودورها في الإشراف التربوي، والذي نجده متوافراً، وبشكل الصارم، في بعض المدارس. وفي الواقع، نرى، حالياً، أن البيئة المحيطة هي المدرسة الأكبر، لأن الطفل يتأثر بها أسرع من تأثره بأسرته ومدرسته، كما أن التربية لا تُعلم بالمعاهد، بل تأتي نتيجة أثر

ذكاء الكحال اهتمام التصوير الضوئي بالمرأة البدوية

والتصوير الضوئي، إذ أفردت مساحة للمنحوتات المنتجة من مواد متنوعة والتي تهمس أيضاً برسالة المعرض مع تزيينات مختلفة وملونة للخريفات، كما تميّزت القطع الصوفية بالأعمال البدوية.

الأفضلية لذوي الإعاقة

وعلى هامش المعرض تحدثت المشرفة على مشروع تجارب أنثوية ذكاء عزت الكحال عن المشروع الذي يضيف في كل عام فناً جديداً، وحُصّص هذا المعرض لإضافة الجرافيك وبعض الأعمال البدوية الجديدة، إضافة إلى الرسم على الزجاج والضغط على النحاس وصناعة الحلي والإكسسوارات والأعمال الصوفية والكروشيه، مع التركيز على الجديد بالفنون الأساسية: الرسم والتصوير الضوئي والخزف والنحت. وفيما يتعلق بالتصوير الضوئي الذي يعدّ جزءاً أساسياً من المشروع ويحظى باهتمام المشاركات، أفردت هذا العام مساحة للقطات البيئية الصحراوية البعيدة توثق معالم الحياة فيها وفق الطبيعة

تمّام خدوج .. المعني الأوبرالي بلغات متعددة

البعث . نزار جمول

كانت النوطه الموسيقية هدف الفنان تمام خدوج الذي اتقن الغناء بعدة لغات وصلقل موهبته علمياً ليتميز بفنه الموسيقي عزفاً وغناءً، إذ كانت والدته عازفة على آلة العود وملهمته ومعلمته بأن معاً، وحدد طموحاته الفنية بأن يكون أحد طلاب المعهد العالي للموسيقا، وبالرغم من صعوبة الأمر الذي تطلب منه الكثير من الجهد والمثابرة تعلم النوطه الموسيقية وأتقن غناء الأوبرا . تابع الفنان تمام خدوج طريقه لتحقيق حلمه وتقدم لفحص القبول للمعهد العالي في العام ٢٠٠٠ واعتبر قبوله من أهم محطات حياته لأنها بداية رحلته الاحترافية في المعهد حيث قال: انضممت للكرورال كمعني صولو تينور وكنت من النخبة المؤسسة لكرورال الحجره الاحترافي الذي تأسس في



قصائد عربية مغناة .. بمناسبة يوم اللغة العربية



عندما تلتقي القصيدة مع الموسيقى في إطارها الصحيح، تقدّم للمتلقي فناً متكاملًا بصورة جذابة تستهويه وتذكّره بجمال اللغة العربية وبإمكاناتها وقدرتها على أن تكون قريبة من الناس رغم تبدل الأزمان. وبمناسبة اليوم العربي للغة العربية كانت احتفالية (قصائد عربية مغناة) في مكتبة الأسد بدمشق التي أقامتها مؤخرًا اللجنة الفرعية لتمكين اللغة العربية في وزارة الثقافة، وقد أوضحت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح أننا احتفل اليوم بلغتنا التي نعتزّ ونتمسّك بها، فهي جزءٌ مهمٌّ وركيزة أساسية من هويتنا الثقافية، وهي شخصيتنا ووعاء فكرنا وهي منطلقنا للحداثة.

وأكدت د. مشوح حرص الوزارة على تجدّد اللغة العربية، فاللغة كائن حي متجدّد وإن لم نطوّر لغتنا سنستريح، وإن شاخت ستموت، ونحن نعمل في مجمع اللغة العربية والوزارة مع كل الجهات العامة لإحيائها وتمكينها ونشرها وتطويرها بما يتلاءم مع العلوم الحديثة، واليوم يوم احتفالي فيه قراءات شعرية معاصرة، وهذه القراءات هي تجديدٌ بحثٌ ذاته لأساليب اللغة وأفكارها، أما النسخ الثاني من الاحتفالية فهو موسيقي غنائي نحبي فيه الأغاني التي لحنّت فيها الكلمات الجميلة الفصيحة بلغتنا. وأما ما يخصُّ أهمية دور الموسيقى بإصال القصيدة،

ففرّأت مشوح أن الموسيقى هي إحدى ركائز القصيدة الشعرية أيا كان أسلوبها أو المدرسة التي تنتمي لها، والموسيقى هي الأسلوب الأرقى والأنبئ والأسمى لإيصال أي فكرة، وكذلك تحبيب الجيل الجديد وحتى الشباب الذين عرفوا عن لغتهم لأنهم أنها ليست لغة معاصرة، فحذار من إهمال اللغة العربية الأم، وحذار من عدم التمكن من أدواتها، متمنية أن يستمتع الجميع بجماليتها وموسيقاها عبر الأغاني الجميلة والمغناة من الشعر العربي الأصيل.

وافتتحت الاحتفالية بمقتطفات شعرية لرئيس اللجنة الفرعية لتمكين اللغة العربية ومدير الهيئة العامة السورية للكتاب الدكتور ثامر زين الدين الذي أكد أن اللجنة أرادت أن تقدّم في احتفالية هذا العام شيئاً جديداً ومختلفاً عما سبقها من فعاليات بمناسبة اليوم العربي للغة العربية، وبإيحاء جميل من وزيرة الثقافة اخترنا أن نسمع مجموعة من أهم القصائد المغناة باللغة العربية الفصحى، منوهاً بأنه تمّ تقديم قراءات شعرية لي شخصياً، ثم انتقلنا إلى الأغنية والموسيقى وهدفنا وغايتنا أن تصل ليس فقط إلى أذان الناس بل إلى أعماقهم وقلوبهم.

عندما تلتقي القصيدة مع الموسيقى في إطارها الصحيح، تقدّم للمتلقي فناً متكاملًا بصورة جذابة تستهويه وتذكّره بجمال اللغة العربية وبإمكاناتها وقدرتها على أن تكون قريبة من الناس رغم تبدل الأزمان. وبمناسبة اليوم العربي للغة العربية كانت احتفالية (قصائد عربية مغناة) في مكتبة الأسد بدمشق التي أقامتها مؤخرًا اللجنة الفرعية لتمكين اللغة العربية في وزارة الثقافة، وقد أوضحت وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح أننا احتفل اليوم بلغتنا التي نعتزّ ونتمسّك بها، فهي جزءٌ مهمٌّ وركيزة أساسية من هويتنا الثقافية، وهي شخصيتنا ووعاء فكرنا وهي منطلقنا للحداثة.

وأكدت د. مشوح حرص الوزارة على تجدّد اللغة العربية، فاللغة كائن حي متجدّد وإن لم نطوّر لغتنا سنستريح، وإن شاخت ستموت، ونحن نعمل في مجمع اللغة العربية والوزارة مع كل الجهات العامة لإحيائها وتمكينها ونشرها وتطويرها بما يتلاءم مع العلوم الحديثة، واليوم يوم احتفالي فيه قراءات شعرية معاصرة، وهذه القراءات هي تجديدٌ بحثٌ ذاته لأساليب اللغة وأفكارها، أما النسخ الثاني من الاحتفالية فهو موسيقي غنائي نحبي فيه الأغاني التي لحنّت فيها الكلمات الجميلة الفصيحة بلغتنا. وأما ما يخصُّ أهمية دور الموسيقى بإصال القصيدة،

ففرّأت مشوح أن الموسيقى هي إحدى ركائز القصيدة الشعرية أيا كان أسلوبها أو المدرسة التي تنتمي لها، والموسيقى هي الأسلوب الأرقى والأنبئ والأسمى لإيصال أي فكرة، وكذلك تحبيب الجيل الجديد وحتى الشباب الذين عرفوا عن لغتهم لأنهم أنها ليست لغة معاصرة، فحذار من إهمال اللغة العربية الأم، وحذار من عدم التمكن من أدواتها، متمنية أن يستمتع الجميع بجماليتها وموسيقاها عبر الأغاني الجميلة والمغناة من الشعر العربي الأصيل.

وافتتحت الاحتفالية بمقتطفات شعرية لرئيس اللجنة الفرعية لتمكين اللغة العربية ومدير الهيئة العامة السورية للكتاب الدكتور ثامر زين الدين الذي أكد أن اللجنة أرادت أن تقدّم في احتفالية هذا العام شيئاً جديداً ومختلفاً عما سبقها من فعاليات بمناسبة اليوم العربي للغة العربية، وبإيحاء جميل من وزيرة الثقافة اخترنا أن نسمع مجموعة من أهم القصائد المغناة باللغة العربية الفصحى، منوهاً بأنه تمّ تقديم قراءات شعرية لي شخصياً، ثم انتقلنا إلى الأغنية والموسيقى وهدفنا وغايتنا أن تصل ليس فقط إلى أذان الناس بل إلى أعماقهم وقلوبهم.

تجارب مغناة

وكان للغناء والموسيقى حصّة الجمال والسحر في الاحتفالية، حيث قدّم طالبا المعهد العالي للموسيقى اليسار السعيد وريان جريرة، وهما صوتان سوريان واعدان لونا الجو وأصغيا حضورا جميلا، مجموعة من الأغنيات الجميلة وهي ”أبها الفلك“، ”هذه ليلتي“، ”قارئة الفجنان“، ”يا نسمة تسري“، ومرافقة خماسي موسيقى من روح الشرق. وقد أوضح عميد المعهد العالي للموسيقى عدنان فتح الله أننا كعرب ناطقون بالشعر ونهتمّ بموضوع اللغة العربية، وربما تاريخياً جاءت الموسيقى لتدعم الشعر، حتى أن جمهورنا بالعموم يحب الغناء أكثر من الموسيقى الآلية عكس الغرب، وقد تمّ تقديم عدد من التجارب لنقول من خلالها إن الموسيقي العربية قادرة على أن تعبر دون وجود الكلمة، ولكن هذا لا يعني أننا مستأثرون من علاقة الموسيقى بالكلمة، لأن هناك ارتباطا بينها كعلم وفن وكجمال إبداعي، فالموسيقى حاضرة في اللغة العربية والبحور الشعرية والعروض التي هي مقطعة تقطعاً موسيقياً، وعلى أي شخص يريد التحسين أن يكون ضليعاً بالبحور الشعرية، وهناك الكثير من التجارب المهمة المغناة التي نجحت في الوطن العربي،

الحب والرتاء في أمسية اتحاد الكتاب العرب



حمص - سمر محفوظ

بدأ فرع اتحاد الكتاب العرب بحمص الموسم الجديد لنشاطاته بأمسية شعرية شاركت فيها كوكبة من الشعراء، قدموا قصائد اتسمت بالوفاء والمحبة والإحساس بالفقد لأرواح أعلام الأدب والفكر والفن الذين غيَّبهم الموت مؤخرًا، لتأتي القصائد على شكل رسائل الحنين والاعتراف بعباطئهم الفكرية المهمة. الشاعر إياد خزعل والذي استهل الأمسية بقصيدتيه ”تلاوة

وأسباب نجاحها هي وجود قيمة ثقافية وفكرية في القصيدة وارتها بالمقابل قيمة موسيقية أنتجت عملاً مكتمل العناصر، وهناك أمثلة كثيرة لا تُعدّ ولا تُحصى عن هذا، وكلها تجارب كانت مهمة جداً ولها أثر كبير عند الناس الذين تعلقوا بالشعر نتيجة تلحينه، مبينا أنه تمّ اختيار أربع قصائد لبرنامج الاحتفالية هي من أهم وأجمل القصائد في إرث موسيقى القصيدة العربية، وبالطبع هناك الكثير غيرها مما يستحق أن نقدّمه ولكن الوقت لا يتسع لها جميعاً، منوهاً بأنه عندما نتاح الفرصة فمن واجبي أن أسلط الضوء على المغنين السوريين ممن يملكون أصواتا مميزة، ومن شاركونا اليوم هم من طلاب المعهد الذين تأسسوا بشكل ممتاز حتى وصلوا إلى هذا النضج، ومن حقهم أن يكونوا على المسرح في الحركة الموسيقية الثقافية التي تقوم بها الوزارة فهسي مكانهم الوحيد، ومن الضروري التباهي بهذه المواهب الوطنية على مستوى الوطن وهي بحاجة للدعم، وأن يتقدموا على المسارح ونصدهم كنجوم أكاديميين ناضجين يقدمون فناً ملتزماً وقادرين على التأثير في الناس من جميع النواحي.

لوردا فوزي

التي ترمز إلى بدء الخلق، والثانية على قافية الرء المكسورة (برية الله لإبرية العدم لك الملائكة خير الصبح والرحم). وقالت اليوسف: عاهدت نفسي منذ رحيل محمد بري العواني ألا اعتلي المنبر دون أن أخاطبه شعريا، والقصيدة مهداة لروحه ولأرواح زملائها الأبداء محمد بري العواني ومعصم الداتي ومصطفى خضر.

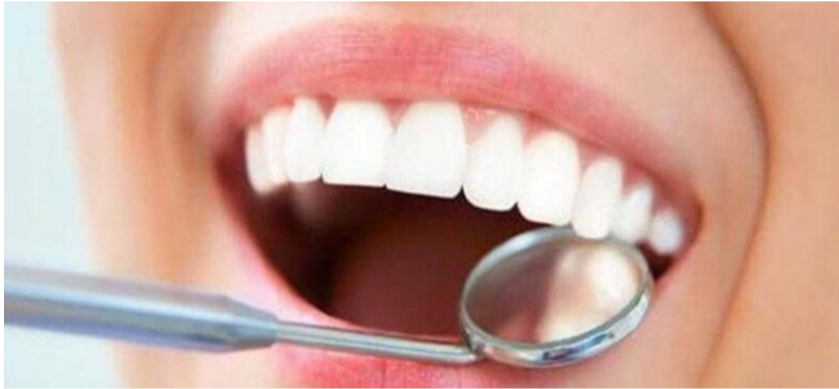
أما الشاعرة ربما خضرت فقد قدمت عدداً من القصائد من ديوانها (على مرمى سنبلية)، ”أقوال ماثورة“ و”أريد لقلبي ما أريد“ و”طريق الحنين الملون“ تتضمن الحرب والحب بنفحة وجدانية وإنسانية عن الأمل والألم.

(إن كنت شاعرا على/ مقربة من حدسك/ حافظ نشيد الحروب/ لا ليلنا/ يشبه أحلام العبيد/ ولا نهارنا يضيء).

بينما اختار الشاعر طالب هماش باب الأمل من خلال قصيدته ”قبل الليل وبعد الليل“ التي حملت الجهور إلى أجواء السهرات الصيفية الريفية المتسمة المحملة بالطيبة والعفوية عبر البحث عن موسيقا جديدة في التشكيل الشعري. ليأتي ختام الأمسية مع الشاعر غسان لافي طمعة بقصيدتين: الأولى بعنوان ”السيرة الذاتية لعصفور الرمان“ مهداة لروح الكاتب والمسرحي والموسيقي محمد بري العواني، وقصيدة بعنوان ”ومضات“ مهداة إلى روح الشاعر والناقد شاعر مطلق، وغير طمعة عن سعادته بعودة الأنشطة للاتحاد بعد فترة من الانقطاع وعودة التفاعل مع جمهور خاص يتسم بالخبوية والاهتمام والمتابعة الثقافية، لافتا إلى أنه خلال سنوات الحرب قد أرخ شعريا للردوان على الوطن، وأن ذلك يتبدى من خلال منتجه الإبداع والفني خلال السنوات العشر الأخيرة.



البقع البنية على الأسنان . . طبيعية !!



يقول الأطباء إن البقع البنية على الأسنان "أمر طبيعي"، على اعتبار أنها تؤثر على معظم الناس في مرحلة ما من حياتهم.

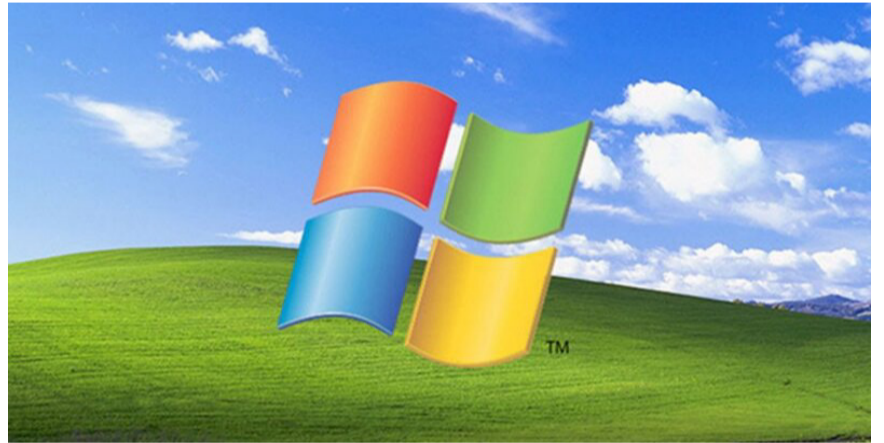
وقال موقع "إكسبريس" البريطاني إن البقع البنية تظهر على الجزء الخارجي من السن، وبالتحديد على المينا (الطبقة الخارجية الصلبة للأسنان)، وقد تساعد بعض الطرق المنزلية في حل المشكلة، إلا أنك قد تضطر أيضا إلى زيارة طبيب الأسنان.

وأوضح المصدر أن علاجات التبييض المنزلية تعمل على مقاومة هذه البقع البنية، مثل معاجين الأسنان التبيضية وأدوات التبييض وشرائط التبييض، وهذه الطرق لها مستويات مختلفة من النجاح.. وفي حال لم تنجح، من الأفضل التحدث إلى أهل الاختصاص. وذكرت خبيرة الصحة في لندن، أنا ميدلتون، أنه لا يجب الإفراط في استخدام هذه الوسائل "على اعتبار أنها يمكن أن تدمر مينا الأسنان". ونصحت ميدلتون بزيارة طبيب الأسنان مرة واحدة على الأقل في السنة للحفاظ على ابتسامتك قدر الإمكان.

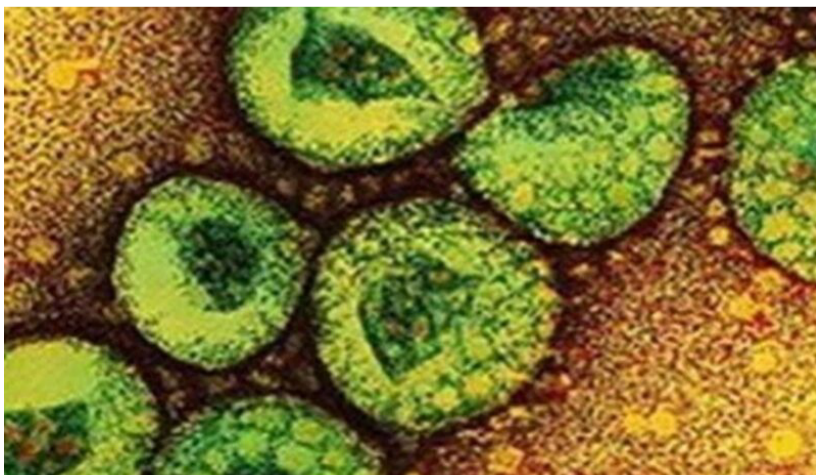
ما قصة صورة "ويندوز XP" الشهيرة

بعد أن أثارت حيرة الكثيرين، ولاسيما أبناء عقدي الثمانينيات والتسعينيات، تم تحديد مكان التقاط صورة الخلفية لنظام التشغيل "ويندوز XP" الذي أصدرته شركة "مايكروسوفت" عام ٢٠٠١. وقال موقع SF gate إن صورة التلة الخضراء التي تعطيها سماء بالغة الصفاء والزرقة، والمرتبطة بنظام التشغيل القديم "ويندوز إكس بي" التقطت على الطريق السريع "١٢" في منطقة سانوما في ولاية كاليفورنيا الأمريكية، وتعتبر واحدة من الصور الأكثر مشاهدة.

والصورة التقطت من قبل تشارلز أورير، في يوم من أيام الجمعة، خلال شهر كانون الثاني من عام ١٩٩٦ عندما كان يقود سيارته في طريقه لرؤية الشابة التي ستصبح زوجته فيما بعد، ونقل الموقع عن تشارلز قوله إن أغلب من رأوها، وهم بالمليارات، اعتقدوا أنها ليست طبيعية، وأضاف تشارلز الذي يبلغ ٧٩ عاما، أنه وضع الصورة في وكالة للصور، وعندما وجدت شركة "مايكروسوفت"، دفعت له مبلغا لائقا من المال مقابل الحصول على حقوقها الفكرية. ولم يكشف تشارلز الذي عمل لفترة لصالح بعض الصحف الأمريكية، عن قيمة المبلغ، لكن قيل إنه من ستة أرقام، بيعت أكثر من ٤٠٠ مليون نسخة من "ويندوز إكس بي" في السنوات الخمس الأولى له، ولم يتم إيقاف نظام التشغيل حتى عام ٢٠١٤، مما يرجح فعلا أن الصورة شوهدت من قبل ما يزيد على مليار شخص دون أن يدركوا أبدا حقيقتها.



فصيلة دم معينة تعرض أصحابها لخطر كورونا



خلصت دراسة علمية إلى أن أصحاب فصيلة دم معينة معرضون أكثر من غيرهم لخطر الإصابة بفيروس كورونا المستجد الذي يسبب مرض "كوفيد-١٩". وذكرت الدراسة أن الفصيلة هي "A"، بحسب ما أوردت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية، وحققت الدراسة التي اعتمدت على تحليل مخبري في تقارير سابقة تفيد بأن فصيلة الدم تؤثر على احتمال إصابة الفرد بفيروس كورونا، وكشفت عن أنه بصرف النظر عن نوع فصيلة الدم، فإن الفيروس غير قادر على إصابة خلايا الدم الحمراء، ومع ذلك، فلدى الفيروس انجذاب أكبر تجاه خلايا الدم الأخرى في الجسم مثل تلك الموجودة في الجهاز التنفسي.

وبحسب الدراسة، فإن الخلايا في الحلق والأنف للأشخاص ذوي فصيلة "A" أكثر عرضة من غيرهم للإصابة بالفيروس، وقالت الدراسة التي أعدها باحثون في مستشفى برمنغهام، أن هناك سببا ما وراء عدم التكافؤ في توزيع الإصابات بين فصائل الدم المختلفة، وتحدث الباحثون عن دور بروتينات معينة على سطح كريات الدم الحمراء، تدعى المستضدات (Antigens). وفي بريطانيا، كانت نسبة المصابين بالفيروس من فصيلة الدم "A" تتجاوز ٣٠٪، ولم يشكل هؤلاء سوى ٨٪ من الذين كانت نتائج اختباراتهم سلبية، وعندما خلط الباحثون عينات من فصائل الدم بشكل منفرد مع عينات أخرى من بروتين الفيروس، الذي يهاجم الخلايا، لم يكن هناك اختلاف كبير، باستثناء فصيلة الدم "A". ويقول هؤلاء إن التفاعل بين بروتين كورونا ومستضدات الدم يمكن أن تساهم بشكل كبير في الإصابة بالفيروس خاصة أن الفيروس أبدى تفضيلا كبيرا للفصيلة من نوع "A".